واشنطــن تهـدد العــراق باعتداءات عسكرية جديدة!



● عدوان جوي لدول «التحالف» الموالي لواشنطن على جنوب العراق ● قوات امريكية برية الى الكويت ● قوات أمريكية برية الى الكويت ● العراق يعلن ايقاف عملياته في الكويت وموافقته على رحلات اللجنة الخاصة لنزع السلاح ●

● بغداد – الوكالات – اكد التلفزيون العراقي وقوع الغارة التي شنتها دول «التحالف الموالي لواشنطن» على جنوبي العراق معلنا ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ألقى خطابا الليلة الماضية.

وقال التلفزيون العراقي ان «الولايات المتحدة بدأت عمليات عدوانية على اراضي الجنوب».

واضاف ان الرئيس صدام حسين وجه الليلة خطابا قوميا شاملا الى ابناء العراق والامة العربية حول بدء الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها عمليات عدوانية على جنوب العراق».

وفي نيويورك اعلن مندوب العراق لدى الامم، نزار حمدون، أمس الاربعاء، انه ابلغ مجلس الامن بان بغداد اوقفت عمليات استعادة المعدات من منطقة الحدود الكويتية وبأنه سمح للجنة نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة بالتوجه الى العراق جوا.

واوضح حمدون انه نقل هذا «الموقف الرسمي» هاتفيا الى رئيس مجلس الامن يوشيو هاتانو (اليابان).

وقال حمدون، ردا على سؤال «قلت لرئيس مجلس الامن ان العراق يوافق على رحلات اللجنة الخاصة لنزع السلاح التابعة للامم المتحدة».

واضاف من جهة اخرى «اننا نوقف استعادة المعدات، من منطقة الحدود الكويتية، الى ان تتم تسوية المشاكل العالقة».

وردا على سؤال آخر أشار حمدون الى انه «طوال» الازمة كانت بغداد مقتنعة بانه لا يوجد مبرر لعملية عسكرية».

وفي واشنطن اكد المتحدث باسم «البيت الابيض» مارلن فيتزووتر رسميا وقوع الغارة الجوية على العراق معلنا ان الولايات المتحدة قامت امس الاربعاء مع حلفائها بـ «عمل حازم» ضد العراق. كما اعلن ارسال قوات برية امريكية الى الكويت.

واوضح المتحدث الامريكي ان طيران «الحلفاء» هاجم صواريخ ارض – جو عراقية مع منشآتها في جنوب العراق مضيفا ان «المعلومات الاولية التي وصلتنا تفيد بان المهمة انجزت».

وتابع: «وجميع الطائرات الامريكية عادت الى قواعدها». وأعلن ان الغارة بدأت في الساعة ١٨.١٥ (بتوقيت غرينتش).

واعلن فيتزووتر ان الرئيس جورج بوش، الذي قرر شن هذه الغارة بعد

● البقية على صفحة ٥ ●

● من حاملة الطائرات الامريكية انطلق، امس، العدوان الجديد على العراق ●

منع قافلة إغاثة دولية من الوصول الى «مخيم العودة»!

* تعزيزات عسكرية اسرائيلية في التلال المشرفة على المخيم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة، امس الاربعاء، قافلة اغاثة تضم ممثلين عن (٥٢) منظمة دولية غير حكومية من الوصول الى مخيم «العودة» للمبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم المنظمات ان الشرطة اوقفت القافلة على بعد (٢٠٠) متر من رأس الناقورة – نقطة العبور الى الحدود اللبنانية. واضاف ان «الضابط الاسرائيلي المسؤول رفض الحديث الى الممثلين بالرغم عن محاولاتهم المتكررة».

وكانت القافلة التي تحمل مواد غذائية وادوية ووقوداً توجهت، صباح امس، في محاولة لتقديم المعونة للفلسطينيين المبعدين الذين «يعانون

● البقية على صفحة ٥ ●

كـل عـام وأنـتـم بـخـيـر

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل ابناء الطوائف المسيحية السائرة وفق التقويم الشرقي، اليوم الخميس، برأس السنة الجديدة.

وبهذه المناسبة يرفع جميع العاملين في «الاتحاد» تهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا عموماً متمنين ان يعود عليهم وعلينا وقد حلّ السلام العادل وتحققت امنياتهم في المساواة والعيش الحر الكريم.

وكل عام والجميع بألف خير

النائب محاميد بعد التحقيق معه، أمس:

«ليس انا الذي سيمثل امام المحكمة وانما الاحتلال بكل ما يعنيه»!

● القدس – لمراسلنا – حقق ضابطا شرطة، أمس الاربعاء، لمدة ساعتين ونصف الساعة، مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، في مكتبه في الكنيست، بشأن تصريحاته في أثناء زيارته الى قطاع غزة المحتل قبل حوالي الشهر.

وجاء التحقيق بناء على توصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وبعد ان قررت الكنيست اسقاط الحصانة البرلمانية الاخرى عن النائب محاميد.

هنا، ورد النائب محاميد على أسئلة المحققين من خلال رفضه التام، في

● البقية على صفحة ٥ ●

المسؤولون الاسرائيليون:

لا نـاقة لنا ولا جمل فيما يحدث في الخليج! نحـن فـي مـوقع المـراقب فقـط !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سارعت القيادة الاسرائيلية، أمس، فور الاعلان عن بدء غارات طائرات «الحلفاء» على أهداف عراقية، الى التأكيد على ان اسرائيل لا ترى نفسها شريكة ولا بأي شكل من الاشكال فيما يحدث في الخليج.

كما أسرع الناطق العسكري الاسرائيلي الى طمأنة المواطنين، استنادا الى تقديرات المسؤولين الامنيين. وناشدهم مواصلة حياتهم الاعتيادية. ولم تعط أجهزة الدفاع المدني أية تعليمات الى المواطنين.

أما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد لزم وزارة «الامن» في تل ابيب حيث أقيمت غرفة اتصال دائم ومباشر مع واشنطن للوقوف عن كثب على تطورات العمليات العسكرية ضد العراق.

ومن جهة أخرى، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة أقامت «طاقم أزمة» سيعمل ليل نهار لمتابعة الوضع في الخليج.

واستبعدت المصادر الاسرائيلية ان يعود العراقيون الى اطلاق صواريخ «سكاد» باتجاه المدن الاسرائيلية، وشككوا فيما اذا كانت لديهم صواريخ كهذه حتى الان!

وطالبت أوساط في الليكود، أمس، بعقد اجتماع غير عادي للكنيست للاستماع الى تقرير الحكومة حول الاجراءات التي اتخذتها لمواجهة احتمال «نشوب حرب جديدة في الخليج»!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية، اليوم الخميس ٩٣/١/١٤ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي
* عمل الجبهة
* الانتخابات النقابية المقبلة
* متفرقات

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

فرع عرابة

* *لا لسياسة الابعاد*
* *من اجل استمرار مسيرة السلام*
* *لا لسياسة الاحتلال*
* *نعم للدولة الفلسطينية*
* *تضامنا مع كتلتنا في الكنيست*

تتشرف بدعوة جمهور عرابة الكريم لحضور الندوة السياسية التي ستعقد يوم السبت ٩٣/١/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب في عرابة.

ضيوف الندوة: رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، الدكتور حيدر عبد الشافي، ونخبة من اعضاء الوفد

النائب هاشم محاميد

الدعوة عامة

✝

قداس وجناز الاربعين

زوجة المرحوم أليا ووالداه واخوته، عبدالله وجريس جمالية واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سمير ايليا جمالية

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١/١٦ الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعـي ■

● دير الاسد – آل أسدي وعموم أهالي قرية دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عبد المنعم أسدي

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس (٩٣/١/١٤) الساعة ٣.٠٠ من بعد صلاة العصر.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

بدء مراسيم التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية في باريس

معظم الدول العربية تشترط التوقيع على المعاهدة بتوقيع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

* عبد المجيد في رسالة الى دوما: جميع الدول العربية ترغب في جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الاسلحة الكيميائية * بيرس: اسرائيل لن تسمح بعودة المبعدين الفلسطينيين *



● عصمت عبد المجيد ●

● رولان دوما ●



● شمعون بيرس ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي بدأ فيه حفل التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية في العاصمة الفرنسية، باريس، اكدت معظم الدول العربية، باستثناء الجزائر والمغرب والكويت، انها تشترط التوقيع على هذه المعاهدة بتوقيع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وفي هذا السياق اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، ان «غالبية الدول العربية مستعدة للتوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية في حال انضمت اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية».

وفي رسالة وجهها الى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، شدد عبد المجيد على رغبة جميع الدول العربية في جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة الكيميائية.

وسلم عبد المجيد الرسالة الى السفير الفرنسي في القاهرة باتريك لوكليرك.

من جهة اخرى اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس، في باريس على الدول العربية في المنطقة اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بعد تحقيق السلام.

واضاف بيرس في كلمته التي ألقاها خلال حفل التوقيع على معاهدة نزع الاسلحة الكيميائية «رغم المصاعب فإن عملية السلام تتواصل وستتواصل. لا يستطيع اي طرف تجنب ذلك».

وقال بيرس «ان اسرائيل تقترح على جميع دول المنطقة اقامة منطقة خالية من جميع الصواريخ ارض – ارض والاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية مع اقامة انظمة مراقبة متبادلة».

وبعد ان شدد على انه «لا توجد اسلحة تستطيع تدمير الاسلحة غير التقليدية، بل سياسة تحول دون استخدامها وانتاجها»، دعا الى خطة نزع سلاح مشابهة لما اقر في هلسنكي ثم حدد سياسة اسرائيل «حول الامن الاقليمي ومراقبة التسلح بعد تحقيق السلام».

واقترح لتحقيق هذا الهدف «الحد من سباق التسلح والحؤول دون انتشار الاسلحة التي تزعزع الاستقرار» و«تعزيز وسائل ادارة الازمات» و«تخفيض القدرة على شن هجمات مفاجئة» و«اقامة انظمة تفتيش»!

وعرض بيرس على الدول العربية «الاتفاق على آليات التنفيذ المناسبة معاً» مشيراً الى ان بلاده انضمت الى نظام مراقبة الصواريخ. ودعا هذه البلدان الى «اقامة حوار حول مراقبة الاسلحة» مع اسرائيل.

واعلن اخيراً ان المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية يجب ان تطبق على «كل المنطقة»!!

وكان بيرس قد اكد قبيل مغادرته البلاد الى باريس، ان اسرائيل لن تسمح بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم «ولن نقوم بخطوة الى الوراء لان ذلك يعني مكافأة «حماس»!». وقال: «ان رغبتنا تتمثل في افهام «حماس» انها ذهبت بعيداً. الا اننا لا نسعى الى المواجهة مع الامم المتحدة خاصة وان العلاقات فيما بيننا قد تحسنت».

واضاف بيرس «ان اسرائيل مستعدة للسماح بعودة جميع المبعدين. لكن المسألة هي في معرفة متى.. قسم منهم خلال عامين وآخر خلال تسعة اشهر والقسم الثالث على الفور وهم اولئك الذين أبعدوا بالخطأ»!

وقالت مصادر سياسية في القدس حول الموضوع ذاته ان اسرائيل تسعى الى كسب الوقت ومنع اصدار عقوبات جديدة لمجلس الامن حتى السابع عشر من الشهر الجاري، اذ انه في ذلك التاريخ ستبت المحكمة العليا في الالتماسات بشأن قانونية الابعاد بناء على طلب عدد من المحامين.

شمعون بيرس في باريس:

عملية الابعاد «تخدم أهداف السلام»!

● باريس – و.ص.ف – اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاربعاء، في باريس عن اقتناعه بان ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة «يخدم اهداف السلام»!

وقال: «حين اسكتنا السلاح فتحنا الطريق امام الذين يريدون مواصلة مفاوضات السلام». واضاف ان عمليات الابعاد «تفتح الطريق امام مواصلة عملية السلام» بين الاسرائيليين والعرب موضحا أنه لو لم تلجأ حكومته الى هذه العملية لكان «التهديد بالعنف طغى على المفاوضات»!!

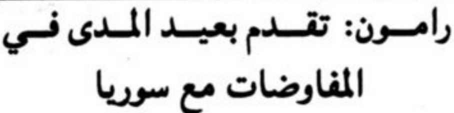
وكان بيرس يتحدث بعد لقاء مع وزير الخارجية الهولندي، كويجمانس، على هامش التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية. وتطرق الاجتماع بين الوزيرين الى رفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو الى اعادة جميع المبعدين فورا.

وفي تصريح الى الصحفيين ذكر الوزير الهولندي بادانة المجموعة الاوروبية اسرائيل في شأن هذه القضية واعرب عن «الامل في ايجاد حل سريع».

اما بيرس فدعا الفلسطينيين الى «الخضوع لرأي الاغلبية» اذا كانوا يريدون التقدم في مفاوضات السلام!!

وقال «ستتخذ جميع الاجراءات الضرورية لوقف ومنع» تصاعد العنف مشيرا الى ان عددا من الفلسطينيين المبعدين «هم من مؤيدي استخدام القوة» وهم «الاكثر خطرا».

واخيرا اشار بيرس الى «تحقيق تقدم» مع سوريا في المفاوضات وقال «سنبدأ من نقطة أقرب من السلام» لدى استئناف المفاوضات الثنائية.



رامون: تقدم بعيد المدى في المفاوضات مع سوريا

● القدس – لمراسلنا – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، أمس، حصول تقدم بعيد المدى في المفاوضات الجارية مع السوريين لكنه لم يفصح بدعوى انه من غير المعقول الكشف عن تكتيك المفاوضات علنا.

وكان الوزير رامون يتحدث في الكنيست باسم الحكومة ردا على ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها المعارضة اليمينية.

وقال رامون انه لن يكون هناك انسحاب قبل تسوية مع سوريا بشأن الترتيبات الامنية. وأضاف انه من حيث الناحيتين السياسية والعامة ينبغي العودة الى الجمهور قبل الشروع بتنفيذ اي اتفاق محتمل مع السوريين.

وأثارت أقوال رامون هذه حفيظة ممثلي المستوطنات في هضبة الجولان الذين اعلنوا فور سماعهم اقوال الوزير انهم فقدوا الثقة بالحكومة ويكتب رئيسها لانه لا يفهم من مداخلة رامون الا ان الانسحاب من الجولان بات مسألة وقت فقط!

المحكمة العليا:

مسألة اعادة الجولان او جزء منه قضية سياسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، التماسا كانت تقدمت به حركة «امناء جبل الهيكل» ضد اعادة اي جزء من الجولان السوري المحتل الى سوريا.

واكدت المحكمة ان قضية اعادة الجولان او جزء منه هي قضية غير قابلة للتحكيم امام القضاء لانها خاضعة كليا لقرارات المستوى السياسي ولا يحق للمحكمة التدخل في قرارات كهذه.

وكانت حركة «امناء جبل الهيكل»، اسرعت على ضوء المفاوضات الاسرائيلية – السورية وما تردد من حديث عن امكانية اعادة هضبة الجولان او جزء منها الى سوريا، الى تقديم التماس الى المحكمة العليا في محاولة لاجهاض الاحتمال قضائيا. لكن المحكمة ردت الالتماس نهائيا.

وزير الداخلية التركي:

«عملية تطهير» ضد «حزب العمال الكردستاني» في تركيا، الربيع القادم!

● انقرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية التركي عصمت سزغين، أمس الاربعاء، شن «عملية تطهير» الربيع القادم في تركيا «تشبه تلك التي جرت في شمالي العراق» في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين ضد اعضاء «حزب العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن سزغين قوله خلال مؤتمر صحفي عقد في ارضروم على بعد ٧٥٠ كيلومترا شرق انقرة «ستقوم بعملية تطهير واسعة النطاق الربيع القادم داخل البلاد ضد حزب العمال الكردستاني تشبه تلك التي نفذت في شمالي العراق»!

وكان الجيش التركي شن بالتعاون مع البشمركة (المقاتلون الاكراد العراقيون) في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين اكبر عملية جوية وبرية ضد مواقع واعضاء حزب العمال الكردستاني في المناطق الجبلية الواقعة شمالي العراق على الحدود مع تركيا والتي كانوا يشنون منها هجمات على الحدود التركية. وتقول انقرة ان هذا الهجوم ادى الى سقوط ٤٥٠٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بين قتيل وجريح واسير بينهم الفا قتيل.

وقال سزغين ان «جميع وحدات الجيش التركي سحبت من شمالي العراق حيث خلقت العملية أجواء آمنة» مضيفا ان حزب العمال الكردستاني «لم يعد قادرا» على شن هجمات على تركيا من شمالي العراق.

وتتواصل حاليا عمليات المطاردة التي تجريها قوات الامن التركية ضد حزب العمال الكردستاني في الاراضي التركية لكن «ببطء» وذلك بسبب الشتاء القارس البرودة في شرقي وجنوب شرقي الاناضول التي تغطيها الثلوج.

عرفات: لن نذهب الى مفاوضات السلام طالما أننا نواجه المماطلة الاسرائيلية!

بعد اطلاق سراحه:

زعيم المانيا الشرقية السابقة، اريك هونيكر، يغادر الى تشيلي

● برلين – «و.ص.ف» – قرر القضاء الالماني، امس الاربعاء، اطلاق سراح زعيم المانيا الشرقية الشيوعية سابقا اريك هونيكر (٨٠ عاما) وذلك عندما الغى الاتهام الثاني الذي كان يوجهه اليه والمتعلق باختلاس الاموال واساءة استخدام السلطة.

وكان القضاء الالماني تخلى، يوم الثلاثاء، عن محاكمة هونيكر على مسؤوليته في مقتل المان شرقيين حاولوا الفرار في عهده الى المانيا الغربية بسبب اصابته بسرطان في الكبد.

وقالت مصادر مطلعة ان هونيكر اوضح انه ينوي التوجه في اسرع ما يمكن الى تشيلي حيث تنتظره زوجته مارغو واحدى بناته. وقد غادر بالطائرة المتوجهة الى سانتياغو من مدريد مساء امس.

وكانت السلطات الالمانية نشرت، منذ الصباح، قوات كبيرة من الامن حول سجن موابيت في برلين حيث يحتجز الزعيم الالماني السابق. وكان هونيكر احتجز في هذا السجن منذ ٢٩ تموز الماضي بعد ان اقتنع بمغادرة موسكو حيث كان التجأ الى سفارة تشيلي هناك وامضى فيها (١٦) شهرا.

● هونيكر ●

وفي سانتياغو اعلنت لجنة من المتعاطفين مع الزعيم الالماني السابق انها قامت بكل الاستعدادات لاستقباله وخصوصا تهيئة مستشفى يخضع فيه للعلاج.

ويشار الى ان محاكمة هونيكر الذي وجهت اليه، ايضا، تهمة اعطاء الاوامر باطلاق النار على الفارين من المانيا الشرقية سابقا توقفت بعد شهرين تماما من افتتاحها.

*** ويضيف في حديث لمجلة «آخر ساعة» المصرية: ايران تقوم بتمويل بعض الفصائل الفلسطينية لكي تنشق عن م.ت.ف. وما دفعته لهم مؤخراً يبلغ (٣٠) مليون دولار ***



● ياسر عرفات ●

● القاهرة – حذّر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من ان الفلسطينيين سيعلقون مشاركتهم في عملية السلام اذا لم تفعل القوى الكبرى شيئاً لـ «انقاذ المفاوضات». واكد: «لن نذهب طالما اننا نواجه المماطلة الاسرائيلية». وقال في حديث الى مجلة «آخر ساعة» المصرية، امس، انه «لا يمكن ان نستمر في مفاوضات ميتة. فقد مضى (١٤) شهراً بلا محصلة. والقضية الفلسطينية ما زالت في نفق مظلم».

من جهة اخرى قال عرفات ان ايران «تقوم بتمويل بعض الفصائل الفلسطينية لكي تنشق عن المنظمة وما دفعته لهم مؤخراً يبلغ (٣٠) مليون دولار. واكثر من ذلك فإن ايران تقوم بتدريب عناصر من حركة «حماس» و«الجهاد» لاختراقهم».

وتابع ان «سبب كل ما يحدث من الاختراق والمحاولات الايرانية هو الحرب العراقية – الايرانية لان موقفنا كان واضحاً ومحدداً من ايران».

وبالنسبة الى الاجتماع الاخير في الخرطوم بين حركة «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية، قال ان الطرفين توصلا الى «صيغة وسطية». الا انه اعترف بأن خلافات لا تزال قائمة وخاصة في ما يتعلق بتمثيل «حماس» داخل هيئات منظمة التحرير.

ورفض ما تقوله «حماس» من انها تمثل ٣٥٪ من الفلسطينيين في فلسطين المحتلة. وقال «رغم ان لديهم التمويل والدعم الكبير من مصادر خارجية مثل ايران وينفقون الملايين على الانتخابات الا انهم لم يحصلوا على قاعدة اغلبية».

واضاف «انفقوا قرابة ١٨ مليون دولار حصلوا عليها بشكل تبرعات من الخارج ومع ذلك لم يحصلوا الا على واحداً من ١٦ من عدد الغرف التجارية في انتخابات اتحاد الغرف التجارية في قطاع غزة».

في اجتماع طلابي حاشد في جامعة بير زيت:

عبد الشافي: العقبة الكأداء امام السلام – قرار الابعاد الاسرائيلي!

*** قضية المشاركة في جولة المفاوضات القادمة تتعلق باعادة المبعدين ***

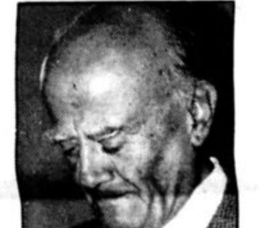
● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – عقد، بعد ظهر أمس الاربعاء، في جامعة بير زيت اجتماع جماهيري حاشد حضره ما يزيد عن ألف طالب وطالبة. ورحب في بدايته الدكتور ابراهيم ابو اللغد، المحاضر في جامعة بير زيت، بالدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، مشيرا الى أنه مؤسس جامعة بير زيت.

واستهل الدكتور حيدر عبد الشافي كلمته بالحديث عن تاريخ القضية الفلسطينية ومسلسل المعاناة اليومية التي يعيشها فلسطينيو الارض المحتلة، مؤكدا على الاعتبارات والمبادئ التي رآها هامة في مسيرة الشعب الفلسطيني السياسية.

وأكد على أهمية تحقيق الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين على اسس صحيحة وقيادة جماعية.

ورفض مبدأ التسرع والتهور ودعا الى الاحتكام لمنطق العقل والتمسك بالموضوعية.

وتطرق في سياق كلمته الى المستجدات السياسية مشيرا ان المعيقات الحقيقية للسلام هي ما اقدمت عليه اسرائيل من تنفيذ قرار الابعاد بحق (٤١٣) فلسطينيا. وان قضية عدم المشاركة في المفاوضات القادمة ستبقى قائمة ما لم تحل قضية المبعدين.



● د. حيدر عبد الشافي ●

وقد تعرض د. عبد الشافي، بصفته رئيسا للوفد المفاوض، الى أسئلة عديدة أجاب عليها من خلال سرد مواقف الوفد الفلسطيني. وقوبلت كلمته بالتصفيق الحار.

موفق العلاف:

سوريا سمحت لليهود بالسفر ليس بهدف ارضاء اسرائيل!

● دمشق – و.ص.ف – اكد رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية، موفق العلاف، ان سماح سوريا لليهود السوريين بالسفر لم يتقرر بهدف ارضاء اسرائيل.

ونفى العلاف الذي نقلت عنه وكالة الانباء السورية ان تكون سوريا سمحت لليهود السوريين بالسفر لتبرهن على حسن نواياها تجاه اسرائيل.

واكد ان «سوريا لم تمنع في الاساس اي مواطن من السفر ايا كانت ديانته» مشيرا الى انه «كانت هناك بعض الاجراءات الروتينية التي تتعلق بعملية السفر وقد شملت كل المواطنين. وبعد ازالتها اصبح من حقهم التنقل من والى البلاد دون قيود».

وقال ان اسرائيل «ليس من حقها ان تتدخل في شؤون مواطنين سوريين ايا كانت دياناتهم».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد قرر في نهاية نيسان (١٩٩٢) السماح لليهود بالخروج من البلاد. ومنذ ذلك الحين توجه حوالي (٢٥٠٠) يهودي سوري الى الولايات المتحدة وعاد منهم مائة حسبما اعلن الحاخام الاكبر السوري ابراهيم حمرا.

وقبل القرار السوري كان في وسع اليهود ان يسافروا بشرط ان يبقى واحد او اكثر من افراد اسرته في سوريا. وقال الحاخام ان هناك حوالي (١٤٥٠) يهوديا بقوا في سوريا.

القبض على اثنين واستمرار البحث عن متهم ثالث بقضية مقتل رجل «الشاباك»

الشرطة: لم يتم تحديد ما إذا كان المتهمون تصرفوا بأوامر من «حماس» او بمبادرة منهم!

● المتهم الرئيسي لا يزال فاراً وقد يكون افلح في مغادرة البلاد، حسب الناطق بلسان الشرطة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت الشرطة، امس الاربعاء، انها لم تتمكن حتى الآن من تحديد ما اذا كان المتهمون بقتل رجل «الشاباك»، حاييم نحماني، تصرفوا باوامر من حركة «حماس» او بمبادرة منهم.

واعلنت مصادر «امنية»، الليلة قبل الماضية، انها اعتقلت متهمين بقتل نحماني، وهما محمود وناصر ابو سرور وهما ابنا عم في الـ (٢٢) والـ (٢١) من العمر على التوالي. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهما في مخيم عايدة/ بيت لحم مساء الثالث من كانون الثاني الجاري بعد بضع ساعات من عملية مقتل رجل «الشاباك».

وقال الناطق باسم الشرطة، امس، ان المعتقلين «ادليا منذ بضعة ايام باعترافاتهما. وامس الاول، لجأت الشرطة الى اعادة تمثيل الجريمة في المنزل الذي وقعت فيه».

واضاف ان المتهم الثالث، ماهر ابو سرور، وهو مصفف شعر (٢١ عاماً) من مخيم عايدة ويعتبر المتهم الرئيسي في تنفيذ عملية قتل رجل «الشاباك» حيث كان على موعد معه، لا يزال فاراً وقد يكون نجح في مغادرة البلاد!

وقالت والدة محمود ابو سرور ان ابنها استسلم شخصياً لقوات الاحتلال بعد اعتقال شقيقيه مصطفى واحمد. فيما قالت شقيقته انه لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي.

ووفق رواية اجهزة «الامن» فإن المتهمين الثلاثة خططوا جيداً لعملية قتل رجل «الشاباك»، اذ اشتروا سيارة من نوع «سوبارو» مسروقة بألف شيكل سافروا بها الى المنزل الذي جرى فيه اللقاء في شارع «تيفونيم» في حي «رحافيا» في مركز القدس.

وكان في حوزة الثلاثة، كما تقول اجهزة «الامن»، شاكوش وسكين وعصا. وفور وصولهم الى المنزل سمح نحماني للمتعاون معه ماهر ابو سرور بالدخول وفور دخول الاخير بدأ يطعن رجل «الشاباك» بالسكين التي كانت في حوزته.

واضافت المصادر ذاتها ان رجل «الشاباك» صارع المتعاون معه، وفي هذه الاثناء اقتحم المنزل شخص آخر من المجموعة وفي يده الشاكوش واخذ يضرب نحماني على رأسه الى ان سقط على الارض ولم يتمكن من استخدام مسدسه. فأخذا المسدس من رجل «الشاباك» ومن ثم دخلا الى الحمام واغتسلا لاخفاء اثار الجريمة وابقيا حنفية الماء مفتوحة والمياه تنصب منها وخرجا بسرعة حيث كانت السيارة في انتظارهما.

وقالت مصادر اجهزة «الامن» ان السيارة أقلت الثلاثة الى قرية في قضاء الخليل حيث اشعلوا النيران بالسيارة وفروا من المكان على الاقدام.

واضافت المصادر عينها ان المتهم الرئيسي ماهر ابو سرور، قد يكون قد جرح في يده اليمنى ووجهه في اثناء الصراع مع رجل «الشاباك».

ملفوفاً بالعلم الفلسطيني وبمسيرة حاشدة:

تشييع جثمان شهيد اليامون إياد سمار

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - ملفوفاً بالعلم الفلسطيني وفي ظل الاعلام الفلسطينية المرفرفة ووسط دوي الهتافات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال الاجرامية البشعة شيع جثمان الشهيد اياد سمار، بمشاركة جماهيرية كبيرة، الى مثواه الاخير في اليامون. وقد طافت مسيرة ضخمة شوارع البلدة حتى ساعات فجر أمس. وألقيت الكلمات التأبينية التي عاهدته على مواصلة الكفاح.

على صعيد آخر أصيب شابان فلسطينيان بجروح خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

● قلقيلية ●

أصيب الشاب رياض فوزي سعيد علي (٣٠ عاماً) من قرية اكتابا (قضاء قلقيلية) بعيار ناري في ساقه اليسرى، اطلقه جنود الاحتلال عن قرب في شارع السلام وسط المدينة بحجة انه كان يحمل سكيناً. ومنع الجنود المواطنين من تقديم الاسعاف وفرقوهم بالقوة. واعتقل الشاب الجريح. وقال شهود عيان ان الجنود انهالوا عليه بالضرب على جميع انحاء جسده بعد اصابته وهو يقول لهم: «ان هذا شرف لي واذا كتب لي الموت فسأموت شهيداً، واذا كتب لي الحياة فسأعيش لأنتقم منكم..».

على صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال بالاسلاك الشائكة المكان الذي طعن فيه شاب اسرائيلي في سوق الخضار في المدينة لمدة اسبوع ويضم مسجد علي بن ابي طالب و(٨) محلات تجارية.

● رام الله ●

أصيب الشاب محمد عمر عثمان خليفة (٢٥ عاماً) برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات عنيفة شهدتها المدينة. وهوجمت دوريات الاحتلال والنقاط العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

● طولكرم ●

صادرت سلطات الاحتلال مكبرات الصوت في مسجدي قرية علار (قضاء طولكرم) بحجة استخدامها من قبل بعض الشبان للتحريض على القيام بأعمال «عنف».

● نابلس ●

شهدت المدينة انتشاراً عسكرياً مكثفاً خاصة في محيط جامعة النجاح الوطنية حيث أقيم مهرجان جماهيري احتفالاً بالذكرى ال (٢٨) لانطلاقة «فتح» بدعوة من مجلس الطلبة. فيما اندلعت مواجهات عنيفة في شارع فيصل حطم خلالها الشبان شاحنة اسرائيلية، فرد الجنود باطلاق النار.

● الخليل ●

أقيمت الحواجز بكثافة في مناطق مختلفة في المدينة واوقفت السيارات ونكل الجنود بالمواطنين خلال تفتيشهم، واندلعت مواجهات عنيفة اطلق الجنود خلالها الرصاص عشوائياً وداهموا المنازل وفتشوها بحثاً عن مطلوبين.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال واصلت انتشارها المكثف في المدينة وعمليات التنكيل بالاهالي وصلب الشبان على الجدران واجبارهم على ازالة المظاهر والحواجز بالقوة. واحتجزت بطاقات عشرات الشبان واستدعتهم الى مقر الحكم العسكري. وحررت مخالفات السير عشوائياً للعشرات. وفي مخيم جنين اندلعت مواجهات عنيفة داهمت على اثرها قوات الاحتلال المنازل وعبثت في محتوياتها واعتقلت اكثر من (٢٠) شاباً. واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والخروج تحت البرد القارس.

وفي قرية جديدة اصطدمت سيارة عسكرية بسيارة الشاب فؤاد راضي سعيد، فاعتقله الجنود بعد الاعتداء عليه بالضرب.

واطلق المستوطنون الرصاص عشوائياً على قرية عابة وعربدوا في محيطها فخرج الاهالي ورشقوهم بالحجارة.

وشهدت قرى قباطيا وزبوبة ويعبد وعرابة والسيلة الحارثية ورمانة تواجداً عسكرياً مكثفاً واستفزازات.

● اجتماع تضامني ●

عقد في مجمع النقابات العمالية الموحد في جنين، اجتماع تضامني مع عمال قسم الاسعاف في جمعية الهلال الاحمر الذين اعلنوا قبل اسبوعين الاضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب.

اجتماع لقدامى الحزب في منطقة عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع للرفاق القدامى في منطقة عكا حضره العديد من الرفاق.

واشاد الرفيق محمد نفاع، سكرتير المنطقة، بالدور المشرف والتاريخ الغني والعطاء الهام للرفاق وفي مختلف الظروف، مؤكداً على ضرورة الاستمرار في هذا العطاء لما له من قيمة سياسية واخلاقية وتنظيمية في ظروفنا الحالية.

وجرى حديث ونقاش له نكهة ثورية وانسانية خاصة، شارك فيه الرفاق: كمال غطاس، سخني موسى، كمال الحاج، جورج لاذقاني، منعم جريس، ابتهاج خوري، نجيبة غطاس وحبيب عقل، مؤكدين على استمرار العمل الشيوعي، وهم يحيون الحزب والرفاق القدامى اليهود والعرب والمؤتمر ال (٢٢) ويصرون على النضال من اجل حزبهم الشيوعي الذي يعتمد على الاسس الماركسية اللينينية.

وتقرر الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات لما لها من اهمية كبيرة في حياة حزبنا ولمصلحة النضال الفكري والطبقي.

تحية الى المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي الالماني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الالماني المنعقد هذه الايام.

وجاء في البرقية:

«الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الالماني،

الرفاق الاعزاء،

يسعدنا ان نبعث اليكم بأحر التحيات الاخوية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الالماني.

ان مؤتمركم ينعقد في ظرف يعاود فيه وحش الفاشية والعنصرية الى رفع رأسه، ونحن على ثقة بأن مؤتمركم، بابحاثه وقراراته، سيسهم في تعزيز الكفاح من اجل صد الخطر المتنامي للعنصرية والفاشية الجديدة في بلادكم.

نتمنى لمؤتمركم الثاني عشر ابحاثاً مثمرة ونجاحاً تاماً في تقديم الردود الصحيحة للتحديات التي تواجه الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في بلادكم، خدمة لقضايا الدمقراطية والتطور الاجتماعي والسلام.

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي».

خلال النقاش في الكنيست حول تقرير وزير الطاقة:

زيّاد: هناك (١٧٠) قرية عربية غير معترف بها لا تعرف ما هي الكهرباء!

● الوزير روبنشطاين: التقيت وزير الداخلية ووجدنا صيغة مشتركة لحل المشكلة ●

محاميد: متى يتوقف التمييز في قبول الاكاديميين العرب لوظائف في وزارة الطاقة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «في الوسط العربي هناك عدة أماكن وقرى تفتقر الى شبكة الكهرباء. وقضية الطاقة تهمني في كل الدولة وخاصة في الوسط العربي. وبودي التطرق لقضية التيار الكهربائي الضعيف خاصة في المدن والقرى العربية وخلال ساعات الاستهلاك العالي نعاني من انقطاع كبير في الكهرباء. وعلى سبيل المثال لا الحصر: على مدى اكثر من شهرين خلال الشتاء ينقطع التيار الكهربائي في الناصرة لعدة ساعات مع كل ما يترتب على ذلك من اضرار للاهالي وللمصانع».

هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق زياد، التي ألقاها في الكنيست، يوم أمس الاول، خلال النقاش على تقرير وزير الطاقة، امنون روبنشطاين، الذي شمل نشاطات وزارته لعام (٩٢).

وقال زياد: حقيقة هي عدم وجود طاقة كافية في الدولة ويجب تطوير مصادر طاقة.

وقال ايضا: «هناك قضية مؤلمة جدا. وهي قضية عشرات القرى العربية غير المعترف بها. انه معال يصرخ حتى السماء. فتلك القرى وعددها حوالي (١٧٠) لا تعرف ما هي الكهرباء!! بالاضافة الى افتقارها لكل ضروريات الحياة».

وتطرق في سياق كلمته الى العلاقة بين الطاقة والسلام مشيرا الى ديمونة واستنادا الى ما نشر في الصحف الاجنبية حول ما تستهلكه المفاعلات النووية في ديمونة من طاقة مدمرة. «وهناك امكانية - قال لتحويل تلك الطاقة المهدورة لخدمة السلام بدل خدمة الحرب وأن تخدم الاقتصاد والصناعة والانتاج القومي السلمي. وهذا يتطلب انتهاج سياسة سلام لتحويل البحر المتوسط الى بحيرة سلام. وبذلك نربح السلام والطاقة».

وألقى النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة حول الموضوع استهلها بتذكير وزير الطاقة بوعوده التي تلخصت في خدمة جميع مواطني اسرائيل على السواء، مشيرا الى عدم ربط مناطق سكنية عربية عديدة في البلاد بشبكة الكهرباء، وصعوبة ذلك بسبب عدم حصول البيوت في تلك المناطق على رخص بناء، الامر الذي يتسبب في معاناة المواطنين العرب.

وتطرق الى «قرى الاربعين» التي تظاهر سكانها في (٩٣/١/١٢) امام الكنيست احتجاجا على عدم الاعتراف بها كقرى قائمة على خريطة الدولة والتي تعاني من مشكلة عدم ربطها بالكهرباء، بالرغم من مرور شبكات الكهرباء فوق اراضيها. وقال انه شاهد الطاقة الشمسية للمرة الوحيدة في حياته في اثناء زيارته للسيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، في عين حوض.

وتحدث عن التمييز في قبول الاكاديميين والعمال العرب لوظائف في وزارة الطاقة مشيرا الى وجود العديد من مهندسي الكهرباء والمختصين العرب، العاطلين عن العمل لسبب كونهم عربا، متسائلا: هل يرتبط ذلك بأمن الدولة؟

وطالب بحل القضايا المؤلمة ومساواة المواطنين العرب مع المواطنين اليهود.

وقال وزير الطاقة أمنون روبنشطاين في رده: ان موضوع مد المناطق السكنية العربية بالكهرباء قد بحث في مجلس الوزراء وانه اجتمع مع وزير الداخلية ارييه درعي لبحث الموضوع حيث وجدا الصيغة المناسبة لحل اغلب المشاكل المتعلقة بالقضية. ودعا روبنشطاين النائب محاميد للتوجه اليه في كل مرة يتوجه فيها المواطنون اليه مطالبين بحل قضاياهم، لكي يبحث امكانية المساعدة في حلها.

وقال انه اعطى الاوامر لكل المؤسسات والمشاريع التابعة لوزارة الطاقة بعدم رفض تشغيل العرب لمجرد كونهم كذلك وانه طلب فتح هذه المؤسسات امام الاكاديميين والعمال العرب.

● روبنشطاين ●

كلمة الاتحاد

عارهم في العراق!

■ بالرغم عن تواتر الانباء وتباينها حول الحجم الحقيقي والاهداف المتوخاة من العدوان العسكري الجديد الغادر الذي اقترفته جواً، أمس، طائرات «التحالف» الموالي لواشنطن ضد العراق فإن امراً واحداً بات مؤكداً وهو ان «التصميم» الذي تبديه ادارة الرئيس جورج بوش في اخريات ايامها حيال العراق حدّ وضع المنطقة على حافة انفجار حربي جديد تحت غطاء «وجوب التقيد بقرارات الشرعية الدولية» ليس بأية حال دليل قوة وثقة بالنفس بمقدار ما انه دليل إفلاس رئيس دولة عظمى يوشك ان يغادر الحياة السياسية الى الابد.

ولقد سبقت هذا العدوان العسكري الجديد تصريحات عديدة من لدن المسؤولين الامريكيين تفضح افلاسهم السياسي. لكن اكثرها لفتاً للنظر كان التصريح الذي اطلقه وزير الخارجية الامريكي، ايغلبرغر، في باريس ومؤداه ان «صبر إدارته يكاد ينفد» ازاء ما اسماه «مواصلة العراق لانتهاك قرارات الامم المتحدة»! ولم يلبث هذا المسؤول الامريكي ان سمّى المولود بأسمه الحقيقي حين قال، فيما يمكن اعتباره زلة لسان فرويدية، ان «العراقيين ينفذون، منذ اسابيع، لعبة صغيرة»! فإذا كان الحديث يدور، بلسان رئيس الدبلوماسية الامريكية، عن «لعبة صغيرة» فبماذا يمكن توصيف هذا «التصميم» الامريكي على تحميل «لعبة صغيرة» اكثر مما تحتمل من ردات فعل ذات عيارات ثقيلة سوى بأنه دليل إفلاس؟

ولئن كان الصبر بالصبر يذكر فإن السؤال الذي يلح، وليس بمقدور غبار العدوان العسكري الجديد على العراق التعمية عليه، هو: متى ينفد صبر الادارة الامريكية نفسها حيال مواصلة حكام اسرائيل لانتهاك قرارات الامم المتحدة وآخرها القرار القاضي باعادة المبعدين الفلسطينيين من جنوب لبنان الى وطنهم؟!

وعندما نطرح هذا السؤال لا ننتظر عليه جواباً نعرفه حق المعرفة. غير ان الادارة الامريكية، في كل مسلكها حيال ما يسمى بـ «ازمة الخليج»، تقدم البرهان تلو البرهان على الصبر الذي ينفد وفي كل مسلكها حيال ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية قدمت وتقدم براهين مضاعفة على الصبر الذي لا ينفد.

وفي النتائج المترتبة، امس، على «الصبر الامريكي الذي ينفد» ما يشجع المزيد من اصحاب المنطق السليم على استخلاص النتائج التي سبق ان استخلصها كل الذين ادركوا انه لا يخرج رجل صالح من اروقة «البيت الابيض» وانه باسم كلمات جميلة، مثل الصبر والشرعية الدولية، ارتكبت الادارات الامريكية المتعاقبة وترتكب الكثير من الموبقات ضد شعوب العالم واقطاره.

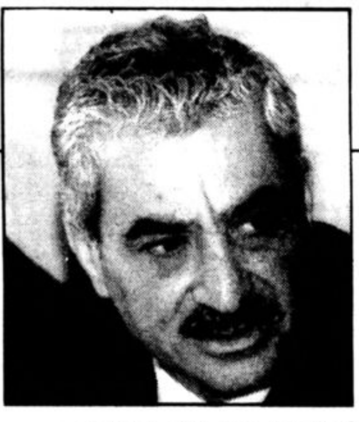
(«الاتحـــاد»)

■ توفيق زيّاد ■

تقـرير مـن جلسـة الكنيسـت

●● هذه القصيدة كتبها الشاعر وعضو الكنيست توفيق زياد في اعقاب العاصفة الاخيرة في الكنيست بينه وبين اليمين الليكودي - الترانسفيري. وتجدر الاشارة الى انه كتبها باللغة العبرية. وهذه هي اول مرة، يكتب فيها قصيدة باللغة العبرية.

ونحن، فيما يلي، ننشر الترجمة الحرفية للقصيدة:



(١)

الذئب الذي هرب من الغابة الى الكنيست
صرخ بي في الجلسة العامة:
«أنت شريك للقتلة ومدافع عنهم»
وواحد عوزي يطلق رصاص كراهيته في وجهي
بشكل اوتوماتي وبعتمة عظيمة:
«ارهابي انت.. ضد الدولة واليهود»
وشاعر (شاعر..!) لم يقرأ في حياته نصف كتاب
نشر ضدي قصيدة... بدائية عشرة على عشرة
وعضو كنيست.. بروفيسور في الرياضيات ونظرية الترانسفير
حسب نفسه لامعا ووصيا للهدف
عندما صرخ بي: «سنطردك خارج الحدود»
فقط كان ناقصا ان يشترك في النقاش...
«كاتم الصوت»

(٢)

وعندها، يا حبيبي، من هون لهون:
واحد من الاربعة هو عالم سفلي
أما آخر فهو عنصري «بير اكسلانس» مع نشيد قومي
والثالث هو مثقف أنتيكة وعنصري صفّور
أما الرابع فهو يفهم في الرياضيات لكنه سياسي مجنون
وأنت ايها القارئ! هل تستطيع ان تخمّن
من هو كل واحد من هؤلاء... من الاول الى الرابع؟

انني اصيح في وجوههم عاليا وبلهجة لطيفة:
«يا مجانين العنصرية.. لن ادعكم تغمضون اعينكم»

(٣)

فتحتُ ملف العنصرية التي في البلاد والعالم
فانفجَرَتْ «حفلة الشياطين» كالبركان، في قاعة الاجتماعات.
يا مجانين العنصرية والاحتلال والترانسفير
سألاحقكم. وراءكم... وراءكم.. حتى بعد ان اموت
وختاماً - اسمعوا.. اسمعوا.. يا كل مجانين العنصرية
كل عمري قضيتُهُ في المعركة من اجل السلام والعدل
من اجل المساواة والحرية واخوة الشعوب
وسأواصل هذا الطريق.. لن اترك لكم مجالا للراحة
وكل انفلات عنصري لن يهز حتى قفاي..

واشنطن تهدد العراق

● تتمة من صفحة ١●

ظهر امس الاربعاء، قرر ايضا ارسال قوات برية قوامها كتيبة (بين ٦٠٠ و٨٠٠ رجل) الى الكويت. وستكون مهمة هذه القوات الاستعداد للقيام «بأي عمل قد يكون ضروريا».

واضاف فيتزووتر ان الحلفاء سيواصلون مراقبة النشاطات العراقية ويحتفظون بحق شن غارات جديدة في حال تعرضت الطائرات الحليفة في المنطقة لاي تهديد. واضاف المتحدث باسم البيت الابيض انه لن يوجه اي «تحذير مسبق الى العراق في حال حصول تحرك جديد».

واوضح فيتزووتر انه كان من المقرر ان تتم الغارة يوم الثلاثاء الا ان الاحوال الجوية السيئة فوق العراق حالت دون ذلك.

وشرح فيتزووتر ان بغداد اخلت بتعهدها بسحب صواريخها من منطقة «الحظر الجوي» جنوب العراق. واضاف انه سجلت ايضا حركة صواريخ في شمال العراق الا ان المسؤولين الامريكيين يعتبرون ان الغارة التي جرت امس والتي اقتصرت على جنوبي العراق تشكل «الرد المناسب على التحركات العراقية».

واوضح المتحدث ان الرئيس بوش بحث أمس مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون «العملية» التي قامت بها الولايات المتحدة مع قوات الحلفاء.

من ناحيته صرح جورج ستيفانوبولوس، المتحدث باسم بيل كلينتون، في ليتل روك «اركنساس» بأن هذا الاخير «يدعم كليا قرار بوش شن غارة جوية على العراق».

وقال مصدر امريكي في الخليج ان الهجوم العسكري بدأ قبيل الساعة ١٧,٤٥ (ت.غ). وفي واشنطن اوضحت شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» ان الغارة الجوية استهدفت ثمانية مواقع تقع جميعها جنوب خط العرض ٣٢.

واكدت كل من باريس ولندن نبأ الغارة. واستخدمت طائرات فرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠» كغطاء جوي كما شاركت المقاتلات القاذفة البريطانية «تورنادو» المتمركزة في الظهران (السعودية) في الغارة.

النائب محاميد بعد التحقيق

● تتمة من صفحة ١●

بعض المراحل، للهجة احدهم التي كانت فظة.

واكد النائب محاميد في ختام التحقيق معه انه لا يخشى الوصول الى المحكمة لانه ليس هو الذي سيمثل امامها وانما الاحتلال بكل ما يعنيه، سيحاكم أمامها. وقال النائب محاميد انه لن يسرع في التخلي عن حصانته البرلمانية لانه لا يريد ان يجعل حياة المتطرفين اليمينيين سهلة.

منع قافلة اغاثة دولية

● تتمة من صفحة ١●

نقصاً شديداً في الغذاء والدواء والوقود». وبهذه الليلة يكونون قد امضوا ٢٧ ليلة في مخيم «العودة».

من جهة اخرى قام الجيش الاسرائيلي بتعزيز وجوده شمال منطقة «الحزام الامني» التي يحتلها في جنوب لبنان وخصوصاً على التلال المشرفة على مخيم «العودة» في مرج الزهور.

واستناداً الى مصدر في قوى الامن اللبنانية فإن الجيش الاسرائيلي سيطر على ثلاثة مواقع كانت سابقاً في عهدة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة له في التلال المطلة على المنطقة العازلة التي تفصله عن الجيش اللبناني.

واشار المصدر الى ان اسرائيل عززت بصورة خاصة وجودها على معبر زمريا على بعد اقل من كيلومترين اثنين من مخيم المبعدين الفلسطينيين ونشرت هناك (٥٠) جندياً وسبع دبابات.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لغز في محكمة صلح عكا بحاجة الى حل:

كيف دخل المسدس، مجهول المصدر، الى البلاد؟!

* تمديد فترة اعتقال شاب من المكر ضبط المسدس معه لسبعة ايام *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «يجري الحديث عن مشتبه به ضبط بحوزته مسدس غير معروف مصدره ومن مكان غير واضح وغير موجود في سجلات الاسلحة، الامر الذي ترك لغزاً، كيف وصل المسدس الى البلاد وليس فقط لأيدي المشتبه به. ويجب فحص فيما اذا كان معه خلال الخدمة في الجيش سلاح «عوزي» كما يدعي»!

هذا بعض ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، صباح امس، وقرر فيه تمديد فترة اعتقال شاب من المكر (٢٠ عاماً) بتهمة: «حيازة السلاح بشكل غير قانوني».

ووفق لائحة الاتهام فإنه: «بتاريخ (٩٣/١/٦) اعتقل المشتبه به وبعد تفتيشه عثر بحوزته على مسدس من نوع «برتا ٢٢» وعثر ايضاً في بيته بعد التفتيش على (١٢٩) رصاصة لبندقية (م ١٦) وخمس حاويات رصاص».

واعتقل يوم امس الاول مشتبه آخر يبدو انه متورط في القضية ولم يكشف النقاب عن اسمه. وقال المحقق رداً على اسئلة المحامي: «المشتبه به الثاني القي القبض عليه وقال ان المسدس له، وذلك بعد ان جُمع الاثنان معاً وجهاً لوجه امس. وفي بداية التحقيق قال المشتبه به الاول ان المسدس للثاني. لكن الثاني انكر ذلك. ولم نجمع بينهما منذ بداية التحقيق لاسباب تتعلق بالتحقيق ومقتضياته. ولكن التحقيق متواصل. وصحيح انه قال ان الاخير حصل عليها خلال خدمته في الجيش، لكن الامر لم يفحص بعد».

ثمر زيتون عمره [٧] آلاف سنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدم ثمر للزيتون عمره سبعة آلاف عام عثر عليه، امس الاربعاء، قبالة شاطئ البحر، جنوبي حيفا.

وتمكن غواصو سلطة الآثار، في اعقاب العواصف الاخيرة، من العثور على آلاف ثمار الزيتون التي يزيد عمرها عن سبعة آلاف عام على بعد عشرات الامتار من الشاطئ وعلى عمق متر ونصف المتر.

ووجد الغواصون ثمار الزيتون في بئر مصفحة بالحارصينا. وهذه الثمار موضوعة على حجار ملساء استخدمت لتصريف السائل ولعزل الثمار عن الارض.

واخذت سلطة الآثار عينة من ثمار الزيتون لفحصها في المختبر.

عشر سنوات سجن

ناجي مرة، لـ «الاتحاد»: انا نادم.

* النيابة تعقد صفقة مع الدفاع ويتغير الاتهام من قتل متعمد ا

اعترف وندم وملفه نظيف من حوادث العنف *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «انا نادم. لم أقصد ان أوذي احداً من افراد عائلتي ولا يمكن ان اقصد ذلك».

هكذا ردّ الشاب النصراوي ناجي مرة على سؤال «الاتحاد»، صباح امس الاربعاء، بعد لحظات من صدور قرار الحكم بحقه والذي جاء فيه السجن الفعلي لمدة عشر سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، بعد ادانته بتهمة قتل ابن عمه المرحوم سمير مرة.

وكانت التهمة في البداية القتل المتعمد، لكن اتفاقاً تم بين محاميه والنيابة جرى على اساسه تغيير التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩٢/٩/٢٧ في ساعات المساء عندما وصل اهل المرحوم سمير مرة الى بيت والد ناجي مرة لمقابلة شقيق الاخير الذي عاد من دراسته الجامعية خارج البلاد. فدخل ناجي يحمل سكيناً ويهدد الموجودين واصاب اثنين منهم



● ناجي مرة مقاد بواسطة شرطي الى المحكمة، امس الاربعاء ● (تصوير: آ

تقرير لمنظمة العمل الدولية:

غـــزل المــــديرين يهـــدد بهـــروب الموظفـــات الاوروبيـــات مـــن العمـــل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد تقرير أصدرته منظمة العمل الدولية، مؤخرا، ان السيدات العاملات في الدول الغربية يعانين من مضايقات وتحرشات جنسية من المديرين تجبر الكثيرات منهن على ترك وظائفهن.

وأشار التقرير، الذي شمل ٢٣ دولة، الى ان نسبة كبيرة من الفتيات والسيدات يتعرضن لهذه المضايقات وانه ان لم يتم معالجة هذه المشكلة يمكن ان تفقد الشركات موظفات اكفاء بالاضافة الى تكاليف التعويضات التي يمكن ان تدفعها الشركات اذا لجأت أية موظفة الى القضاء بسبب هذه المضايقات.

وأظهر التقرير أيضا ان ٨٤٪ من الموظفات في اسبانيا و٦٤٪ من الموظفات في بريطانيا يقمن بالابلاغ عن هذه المضايقات التي تشمل التعليقات والنكت والنظرات والايماءات.. وأن هناك نسبة كبيرة من النساء في عدد من هذه الدول لا يبلغن عن هذه المضايقات خوفا من أن يفقدوا وظائفهن. بالاضافة الى أن هناك عددا من الدول مثل ايطاليا واليابان واليونان وفنلندا وسويسرا ليس لديها تشريعات محددة تحظر هذه المضايقات او حتى قانون يحددها.

وقد أكد مايكل هايسن، الامين العام للمنظمة، ان هناك تشريعات يتم دراستها حاليا لاصدار اجراءات وقائية وقانونية في مواقع العمل تقلل من خطر هذه المضايقات وتمكن الموظفات من الحصول على حقوقهن اذا لجأن الى القضاء.

نصف مليون جنيه استرليني – ثمن الزواج لمدة (٥) أيام!



● لندن – عندما كان عمرها (١٣ عاماً) قابلت ماندي سميث، التي اصبحت عارضة ازياء فيما بعد، عازف الجيتار الانجليزي، بيل وايمان.. واحبا بعضهما لتنتهي علاقتهما بالزواج بعد بضع سنوات من هذا اللقاء. ولكن بعد اسابيع قليلة من هذا الزواج انقلبت حياة الزوجين الى جحيم. فقد أصيبت «ماندي» (٢٢ عاماً) بمرض لم تعرف اسبابه، بعد ان افقدها وزنها ليصل الى خمسة وثلاثين كيلو غراماً خلال فترة قصيرة بينما انشغل بيل (٥٦ عاماً) في عمله خارج البلاد ولم تتح لهما الفرصة لقضاء حياة زوجية طبيعية معاً الا لايام معدودة على فترات متقطعة منذ زواجهما عام ٨٩ حتى طلاقهما بعام واحد فقط..

وقد اقامت ماندي دعوى في المحكمة بعد الطلاق ضد زوجها تطالبه بنصف ثروته التي تبلغ ٢٤ مليون جنيه استرليني! ولكن بعد ان اكتشف القاضي ان الزوجة لم تقض مع زوجها اكثر من خمسة ايام فقط طوال فترة الزواج حكمت لها المحكمة بما تستحقه، وهو نصف مليون جنيه استرليني فقط!

تشعب فضيحة الرشاوى في ضريبة الدخل في حيفا

* الشرطة تطلب، اليوم، من المستشار القضائي تمديد اعتقال المتهم الرئيسي في الفضيحة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشعبت قضية التحقيق في فضيحة الرشاوى في ضريبة الدخل في مدينة حيفا التي كانت قد بدأت قبل اكثر من شهر وادت الى اعتقال مراقب الضريبة، بيرتس بتسحاقي، اذ تقدم خلال هذه الفترة اكثر من (١٠٠) شخص حيفاوي لهم علاقة بالموضوع بمبادرتهم الذاتية الى الشرطة لكي يجري معهم قسم الرشاوى في شرطة حيفا التحقيق.

وكانت شرطة قسم الرشاوى قد اعتقلت بتسحاقي المتهم بمنح اشخاص مدينين لضريبة الدخل اوراقا ثبوتية تزكيهم من دفع المستحق عليهم للضريبة مقابل ادخال ٣٧٪ من حجم المبلغ المستحق عليهم الى جيبه الخاص.

وقالت مصادر في شرطة قسم الرشاوى امس الاربعاء، ان الشرطة اعتقلت، امس الاول، شقيق بتسحاقي بتهمة السمسرة بين طالبي التزكية من دفع ضريبة الدخل وبين بتسحاقي نفسه وحصل مقابل ذلك على (٣٠٪) من حجم المبلغ المستحق على طالبي التزكية!

هذا وسيطلب المحققون، اليوم الخميس، موافقة المستشار القضائي للحكومة على تمديد اعتقال المتهم الرئيسي في الفضيحة على ان يسلموا النيابة العامة في بحر الاسبوع القادم جميع المواد المتعلقة بالموضوع لاعداد لائحة اتهام.

نسي ساق المرأة في سيارة تاكسي!

● لشبونة – تعرض سائق تاكسي في لشبونة لابشع مفاجأة في حياته عندما فتح صندوق سيارته بعد انتهاء نهار عمله ليجد فيه طردا يحتوي على ساق امرأة نسيه احد الركاب في السيارة.

وكان الطرد المشؤوم لموظف في احد المستشفيات كلف بايصال الساق الى احدى مقابر المدينة. وبعد ان دفع الراكب اجرة السيارة وتأهب لفتح الصندوق لاخذ الطرد انطلق السائق.

واوضح مسؤول في ادارة المستشفى انه كان من المفترض ان ترسل ساق السيدة التي جرى بترها قبل بضعة ايام الى المقبرة في سيارة اسعاف ولكن لم يكن لدينا في هذا اليوم اية سيارة اسعاف فاستدعينا سيارة تاكسي».

منطقة لوس انجلوس تبقى «العاصمة العالمية لعمليات سطو المصارف»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «احتفظت» منطقة لوس انجلوس وضاحيتها الكبرى في العام ١٩٩٢ باللقب الذي اطلقه عليها مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف. بي. اي) وهو «العاصمة العالمية لعمليات سطو المصارف» مع ٢٦٤١ عملية سجلت في العام ١٩٩٢ اي بارتفاع اكثر من ١٢ بالمئة قياسا على العام ١٩٩١ بحسب اخر الاحصاءات السنوية.

وبلغ عدد عمليات السطو في المؤسسات المصرفية في سبع مناطق تحيط بلوس انجلوس ٢٦٤١ في العام ١٩٩٢ وبلغ الاف الدولارات.

واشار المسؤول الاقليمي في مكافحة السطو في (اف. بي. اي) تشارلي بارسنوز، الى تزايد كبير لاستخدام العنف في هذه العمليات. وقال انه في ٤٤٨ عملية سطو (مقابل ١٤٠ في العام ١٩٩١) اطلقت النار وتعرض موظفو المصارف لاعتداءات.

واضاف ان تزايد عمليات السطو يفسر وجود عدد كبير من المصارف المالية التي تنتشر في هذا القطاع حيث يتركز ٦٩ بالمئة من النشاطات المصرفية في كاليفورنيا و٢٥ بالمئة من نشاطات الولايات المتحدة.

ووضعت الـ (اف. بي. اي) خط اتصال خاصا بتصرف المصارف وكذلك جوائز لتعزيز مكافحة هذا النوع من الجرائم.

...فعلي لقاتل ابن عمه

لم أفكر في ايذاء احد من اقاربي

...لى قتل غير متعمد * القضاة أخذوا بالاعتبار ان المتهم



...ال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

...م بدأ الموجودون برمي اشياء مختلفة ...على ناجي في محاولة لجزوه عن

استعمال السكين واخراجه من البيت. فخرج وهو يلوح بالسكين. بهذا الوقت خرج ابن عمه، المرحوم سمير، من بيته واقترب منه وحاول اخذ السكين من الخلف. لكن المتهم استدار وطعنه بالسكين، فجاءت في صدره بعمق ثمانية سنتمترات ونصف. وتوفي على الفور.

وقال قضاة المحكمة المركزية في الناصرة، الذين اصدروا القرار، ابراهام اسا وغينات وهس ان المتهم لم يكن سكراناً كما ادعى عندما اعتقل ثاني يوم الحادثة. وان كل ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضده تدل على انه انفلت بدون كوابح ولم يتردد في حمل سكين في يده والتلويح بها امام افراد عائلته واصابة اثنين منهم. كذلك فإن تصرفات المتهم في الماضي وشراء حاجيات مقابل شيكات بدون رصيد وعدم عمله بمكان منظم عزله عن اهله، الامر الذي ضايقه، ولكن مع ذلك ومع كل المرارة التي كانت عند المتهم من اهله فهذا لا يبرر حمله للسكين وقتل شخص واصابة اثنين. وجاء في القرار: «ونأخذ بعين الاعتبار جيل المتهم، وندمه عما فعله واعترافه وماضيه الخالي من موضوع العنف».

نشر نص محادثة هاتفية حميمة بين الامير تشارلز وصديقته





● سيدني – نشرت مجلة «نيو ايديا» الاسترالية النسائية، امس، نص محادثة هاتفية حميمة جداً قالت انها جرت بين امير ويلز وصديقته كاميلا باركر بولز.

وقالت المجلة الاسبوعية، وهي احدى منشورات مجموعة موردوخ، ان هذه المحادثة التي جرت في ١٨ كانون الاول عام ١٩٨٩ والتقطها وسجلها احد هواة الراديو المجهزين بشكل جيد هي سبب الازمة بين تشارلز وديانا التي بلغت ذروتها مؤخراً في اعلان انفصالهما رسمياً.

واستناداً الى المحادثة لا يخفي الامير وصديقته عواطفهما او انجذابهما الجسدي في علاقتهما المستمرة منذ عشرين عاماً.

وكانت صحيفة الـ «غارديان» قالت ان الامير والاميرة استخدما مجموعات من الصحف لكشف تفاصيل خلافاتهما الزوجية منذ الخريف الماضي.

للمرة الثانية: زرع كبد قرد في جسم انسان!

● واشنطن – وكالات الانباء – للمرة الثانية أجريت عملية زرع كبد قرد من نوع «بابون» في جسم انسان في مستشفى جامعة بيتسبورغ في الولايات المتحدة.

واستمرت عملية زرع الكبد في جسم رجل في الـ ٦٢ من عمره اكثر من ١٢ ساعة.

وكان اجرى العملية الاطباء الثلاثة ذاتهم الذين اجروا عملية زرع الكبد في ٢٨ حزيران الماضي في جسم انسان في الـ ٣٥ من عمره.

وكانت عملية زرع الكبد الاولى قد استمرت (١١) ساعة ونصف الساعة وعاش اكثر من شهرين، الا انه توفي بسبب الالتهابات. هذا بالاضافة الى ان هذا المريض كان حاملاً لفيروس «الايدز».

ويعتقد الاطباء بأن كبد القرد محصّن من امراض الالتهابات ولذلك يفضل زرعه في اجسام الاشخاص الذين يعانون من امراض الكبد.

«هالو» و«موشي موشي» في الوقت نفسه

اول تجربة للترجمة الآلية بالهاتف بين اليابان والولايات المتحدة والمانيا



● طوكيو – اعلن معهد ياباني للابحاث، امس الاول الثلاثاء، انه سيتم اجراء اول تجربة تكنولوجية ضخمة من نوعها للترجمة الالية بالهاتف بين اليابان والولايات المتحدة والمانيا في ٢٨ كانون الثاني الجاري.

ويشترك في تنفيذ التجربة معهد ابحاث الاتصالات السلكية واللاسلكية في كيوتو وجامعة كارنيجي ميلون في بيتسبورغ (الولايات المتحدة) وجامعة سيمنز وكارلسروه (المانيا). وتتيح هذه التجربة لثلاثة اشخاص تختلف لغاتهم بالتحادث هاتفيا بواسطة كمبيوتر.

وبفضل هذا الكمبيوتر المبرمج على اساس ترجمة ١٥٠٠ كلمة شائعة يسمع مثلا متحدث الماني كلمة التحية بلغته «هالو» في نفس الوقت الذي يقولها متحدث ياباني على خط الهاتف باللغة اليابانية «موشي موشي».

واوضح مسؤول في المعهد الياباني ان توصيل الرسالة الهاتفية الى المتحدث المقصود سيستغرق حوالي عشرين ثانية. واضاف ان شبكة الترجمة اللاسلكية الجديدة التي بدأ اعدادها منذ سبع سنوات يمكنها ترجمة حوالي ٩٠ في المئة من التعابير الشائعة التي تستخدم في المحادثات الهاتفية ولكن لن يتم تسويقها قبل عشر سنوات.

وذكرت الصحف اليابانية نقلا عن هذا المسؤول: «نريد ان نتيح للجميع الاتصال بالاجانب بنفس السهولة التي يتصلون بها باليابانيين».

وستستغرق التجربة، التي ستجري في ٢٨ كانون الثاني الجاري، ثلاثين دقيقة تدخل خلالها الرسائل المترجمة بالكمبيوتر دوائر الهاتف الدولية في شكل اشارات عددية تتحول بعد ذلك الى رسائل صوتية.

أول عسكرية أمريكية تشارك في مهمة فضائية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انه تم اطلاق المركبة الفضائية الامريكية «انديفور»، أمس الاربعاء، في الساعة ٨,٥٩ بالتوقيت المحلي من مركز «كاب كانافيرال» بفلوريدا في مهمة تستغرق سبعة ايام.

وقد تمت عملية الاطلاق في ظروف جوية جيدة لكن بعد تأخير دام بضع دقائق بسبب مراجعة بعض الاجهزة اللوجستية.

وطاقم المركبة مؤلف من خمسة اشخاص بينهم امرأة هي العسكرية الامريكية الاولى التي تشارك في مهمة فضائية. وسيقومون خلال مهمتهم هذه التي تدوم سبعة ايام بانجاز هدفهم الاول وهو نشر قمر صناعي للاتصالات بعد مضي ست ساعات على عملية الاطلاق. والهدف من وضع هذا القمر الصناعي هو تحسين الاتصالات بين الارض والمركبات الفضائية والاقمار الصناعية العلمية.

وهذه المهمة الفضائية الثالثة والخمسون هي الثالثة التي تقوم بها «انديفور» آخر المركبات الفضائية الامريكية. وهي تتضمن في برنامجها خروجا في الفضاء للتحضير للمحطة الفضائية المقبلة «فريدوم».

ومن المقرر ان يقوم اعضاء الطاقم ايضا باجراء ابحاث حول الاثار المترتبة على انفجار الكواكب.

وقد قررت «ناسا» في برنامجها لهذا العام انجاز ثماني مهمات فضائية.

حوار مع المفكر المصري محمود امين العالم

الاشتراكيــة لم تنهزم، ولـم نصل، بعد، الى نهاية التاريخ

● سقط النموذج السوفييتي بسبب بيروقراطية الحزب والدولة.. ومن التجربة يختمر نموذج جديد ● التاريخ لا يسير في خط مستقيم.. انتصارات وهزائم واحلام وانتكاسات ● لا تقرأوا التاريخ بصوفية دينية.. التاريخ مصادفات ومصادمات.. وامكانات.. وخطوات للأمام والخلف ●

■ بعد سنوات من التحولات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، لا زال السؤال ملحا: هل فشلت الاشتراكية؟ هل انهارت الشيوعية، كما يروج اعداؤها وذهبت مع الريح، ام لا زالت هناك فرصة؟!!

● حضرت مؤخرا ندوتين (في الهيئة العامة للكتاب وفي دار الهلال، بمناسبة الذكرى المئوية) وكانت قضية الاشتراكية على جدول الاعمال، ولاحظت ان الاتجاه العام للمناقشات عزف على نغمة واحدة، فشل الشيوعية والماركسية، سيادة الرأسمالية، هيمنة الغرب، في تنويعات على لحن نهاية التاريخ. وهذه الصورة عرجاء، واحادية الجانب واختصار مخل لظواهر التاريخ. والعالم،كله الآن، في رأيي، في مرحلة انتقالية كاملة. فالنموذج الاشتراكي السوفييتي، وان كان قد فشل، فعلا، كنموذج فان الرأسمالية تعاني بدورها من مشاكل حادة، فالنظام الرأسمالي يخلق تناقضات جديدة لم تكن موجودة، فهو يبلور نوعا مما يسمى بالسيولة في العلاقات الدولية، و «عولمة» الرأسمالية تكثف تناقضات الضواري الرأسماليين، كما تكثف التبعية في العالم الثالث، والتطور الهائل لوسائل الانتاج افرز وفرة انتاجية اعلى من قدرات الاستيعاب الاستهلاكي في وضع تقسيم العمل الدولي الراهن وخلق ازمات كساد. باختصار نحن في عالم معأزم، وهناك مناطق في العالم الثالث معرضة للإندثار، بسبب مشكلات التصحر، والانفجار بسبب الفقر والصراعات القبلية والعرقية، التي انفجرت مع انهيار العالم القديم، وهناك الظواهر الناجمة عن التحديث المتسارع، وغير المنضبط في البيئة الطبيعية. وهذه بعض مظاهر ازمة النظام الرأسمالي الذي يزعمون انتصاره النهائي.

■ هذا عن ازمة النظام الرأسمالي، ولكن السؤال يبقى ملحا هل انتهت الاشتراكية؟

● رغم انهيار النموذج السوفييتي، الاشتراكية لم تنته، بل تبرز حاجة البشرية اليها اكثر فأكثر، في المرحلة المؤقتة لهيمنة الغرب، تتكثف التناقضات وتزداد ضراوة نهب العالم الثالث بما ينذر بتمردات جماهيرية واسعة النطاق، فضلا عن ان التطور الراهن يضيف الى قوة العمل وقوة الانتاج، القوى الثقافية: المثقفون، والعلماء والمهنيون، كل هؤلاء اصبحوا في العالم الجديد، جزءا من قوة العمل، ومصدرا لحركات الاحتجاج. وقد ارتبط فشل النموذج السوفييتي في استخدام سلطة الدولة للتعجيل في تحقيق اهداف نبيلة: العدالة الاجتماعية، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وبناء قاعدة صناعية كبرى، وتحديث الزراعة واستخدام سلطة الدولة ادى الى بيروقراطية الحزب والدولة، وتراجع الطابع الدمقراطي والانساني للاشتراكية.

ليس معنى هذا فشل الاشتراكية، كهدف، بل ضرورة البحث عن نموذج جديد يجمع بين التخطيط والمبادرة، بين التوجيه وحرية الانسان، بين خطة التنمية وقانون السوق.

والاسئلة المطروحة على الاشتراكية هي كيف تصبح اداة مجتمعية ولا يصبح المجتمع اداة الدولة؟ كيف يمكن الحيلولة دون تحول الدولة الى قوة مفارقة للمجتمع تضاعف من اغتراب الانسان؟ كيف نحقق بنية اجتماعية تعزز سلطة غير بيروقراطية؟ كيف يكون المجتمع اقوى من الدولة؟

هذه المخاوف لم تكن بعيدة عن تصورات ماركس، ولعلنا نذكر مساجلاته مع «لاسال».. كان «لاسال» يدافع عن مفهوم الدولة البروسية وماركس يعارض ذلك على طول الخط.

وما حدث في الاتحاد السوفييتي ان حروب التدخل والحرب الأهلية ساهمت في تعزيز مركزية الدولة وبيروقراطية الحزب.. والعالم، ورغم كل شيء، لا زال في حاجة الى نظام جديد يشبع حاجات الانسان الاساسية، ولا يعلي مبدأ الربحية، وآليات السوق على احتياجات الشعب.. نظام يواجه كل جراح الرأسمالية: الفقر، التخلف، الحروب، التلوث، الاغتراب. يلح على ذلك اننا نعيش حضارة واحدة في قرية صغيرة مركزة بالتناقضات واحتمال الانفجار.

وازعم ان مصير الانسانية يتعلق بمستقبل الاشتراكية، وماركس لم يحدد اشكال الانتقال للاشتراكية، وتركها لتجربة التاريخ وابداع الشعوب، والتاريخ يعرف الفشل، كما يعرف النجاح.

مصادفات التاريخ

■ وفي الوضع الراهن، كيف ترى التحولات الجارية على قدم وساق؟

● نحن الآن في مرحلة تحول، ازعم انها رائعة في تاريخ البشرية. والتاريخ والصراع الطبقي، لا يسيران في خط مستقيم، في حياة الأمم والشعوب والافراد، خطوة للأمام وخطوتان للخلف.. انتصارات وتعرجات وانكسارات، واحلام منتصرة وآمال مخفقة.. وما يحدث، الآن، هو زلزال اجتماعي وسياسي سوف تبزغ منه أممية جديدة ليس لها طابع قطبي، مركز واطراف، ونحن الاشتراكيين نمثل الاستمرار، ولكنه الاستمرار الخلاق، استمرار لا يعتمد نموذجا كشفت التجربة بعض اخطائه. والاشتراكية التي تتبلور لن تكون في قطيعة مع الماضي، ليست عدمية، هي نفي جدلي، والنفي الجدلي يستلهم اعظم ما في التراث ويضيف اليه. لا يوجد في التاريخ ظواهر تسحق، بل هناك النفي الجدلي للظواهر الطبيعة والتاريخ. والاشتراكية تتعرض الآن لهذه العملية. ولا يهم، الآن، موجة الهجوم العاتية على الماركسية، فهناك قصة تقول ان عصفورة كانت تلوم الهواء فلولاه لكان الطيران اسهل. وكان الهواء يرد لولا مقاومة الهواء، لوقعت على الأرض، فالطيران يعتمد على المقاومة.

وفي مرحلة التكوين تنهل الاشتراكية، ونماذجها المقبلة، من هذا التراث الانساني العظيم، دون ان تكون سلفية، ودون ان تكون عدمية. والتاريخ لا يقدم نفسه جاهزا للبشر والحتمية التاريخية ليست ميكانيكية، انها حركة صراع وجدل، وانا لا انكر انه عبر هذه المسيرة يسقط الكثيرون ويبدلون مواقعهم وينهزمون او يروجون للهزيمة، ولكنهم لم يقرأوا التاريخ، التاريخ فاجع! مصادفات، ومصادمات وارادات متصارعة، وانتصارات وهزائم! ولا ينبغي لماركسي ان يتأمل التاريخ بمنظور ديني! التاريخ امكانيات! امكانية للتقدم وامكانية للتراجع!

مأساة عربية

■ يبدو ان التاريخ اختص العالم العربي بالكثير من فواجعه؟

● في العالم العربي لم تعرف تجربة اشتراكية حقيقية، ومشاريع النهضة القومية، رغم ما حققته من بعض مظاهر التحديث، اجهضت. البعث في المشرق، وجبهة التحرير في المغرب، والناصرية، بكل آثارها في المنطقة. في العالم العربي كان هناك، دائما، قوى تعمل على اجهاض النهضة. مشكلة مشاريع التنمية انها كانت برانية واستبدادية وعلوية، والناصرية كانت محاولة تنبع من الداخل، ولكنها اجهضت. وكيف نفسر، رغم كل مشاريع التحديث، انتشار الأمية بنسبة ٧٠٪ في العالم العربي؟ لم تجر عملية تحديث عميق للمجتمع، تغيير جذري لصالح الملايين. هناك في بعض العواصم هياكل اوروبية (مباني وطرق وكباري) ونهضة مجهضة، واقتصاد تابع وملايين محرومة. «محمد علي» خان مشروع النهضة بعد ان وقف معه عمر مكرم، على رأس الشعب ضد ارادة الباب العالي، ثم وظف «محمد علي» مشروع التنمية لخدمة اهدافه التوسعية. والثورة العرابية كانت امتدادا للثورة المجهضة، كذلك ثورة ١٩.. وقد استمرت الثورة المجهضة تعبر عن نفسها، من خلال التنوير العقلاني. علي عبد الرازق ليس ابن النهضة البرانية، وطه حسين ابن التراث العربي الاسلامي، والناصرية كانت محاولة حقيقية تكاتف ضدها الاعداء، واستغلوا اخطاءها. ومع السادات ازدادت مظاهر النهضة البرانية.

ما عجز عنه العالم العربي هو تحقيق عملية تحديث نابعة من احتياجات المجتمع ومتوائمة مع شروطه وبارادة ومشاركة ابنائه واسهامهم في صنع التغيير من خلال اشكال دمقراطية معترف بها.

نحن اذن، رغم فشل المشروع الناصري، لا زلنا نواصل بالوعي والثقافة والفكر، مشروع النهضة المجهضة في عالم جديد. لا نقيم قطيعة مع تراثنا باسم التقدم، ولا نسجن انفسنا في الماضي باسم الاصالة.

■ في العالم العربي، وعلى ضوء التطورات الجديدة، لم يعد هناك اجماع حول مشروع النهضة، او المشروع القومي، والانقسام لا يزال على اشده؟

● الآن في العالم العربي ثلاثة اتجاهات واضحة:

● اتجاه للقطرية (استبعاد الانتماء العربي) وهو اتجاه ممتد، حتى في دول المغرب، وحتى في مصر، ويظهر هذا الاتجاه بوضوح في معالجة القضية الفلسطينية.

● انا من انصار الحوار مع التيارات الاسلامية في العالم العربي، ولست من انصار التحالف ● الحركة الشيوعية العربية نقلت الى الواقع اكثر مما اخذت منه ● ينبغي ان يرحب الشيوعيون بالخلاف في صفوفهم، وان يحترموا الاجتهادات المختلفة للرفاق ●

● ويرتبط هذا الاتجاه، باتجاه للإنفتاح بهدف الاندماج التابع مع النظام الرأسمالي العالمي، فنحن الآن مرحلون في تبعيتنا. اما العلاقات الاقتصادية البينية بين الدول العربية، فلا تزد عن ٦.٥٪ من علاقاتها الاقتصادية (التجارية) البينية. والاقتصاديات العربية يغلب عليها الطابع الريعي الطفيلي (دخل البترول، السياحة، القناة، تحويلات العاملين في الخارج) والقاعدة الانتاجية ضائعة، ومعظم الدول العربية غارق في الديون. وفي الوقت الذي تتفكك فيه الدولة الانتاجية تزداد شراسة الدولة القمعية.

● وهناك اخيرا الاتجاه الاشتراكي ويطرح في المدى المباشر قضية الانتاج الصناعي، تطوير الصناعة والزراعة. حماية محدودي الدخل، مقاومة الهجمة التي تربط الاقتصاد المصري والعربي بعجلات التبعية، وتخضعه لشروط صندوق النقد الدولي والانتاجية والتصنيع هما رده على الكومبرادورية، والدمقراطية هي رده على الاستبداد، والعروبة هي رده على القطرية، والتنوير هو رده على التخلف.

كما ان العالم العربي يتعرض، الآن، لهجمة امبريالية تحاول ان تدفع بالتغيرات في الاتجاه الذي يحقق مصالح الغرب. وحدث هذا في حرب الخليج بعد العدوان العراقي على الكويت، وفي التهديدات الموجهة لليبيا، وفي شروط صندوق النقد الدولي التي تعصف بكل المكاسب التي حققها الشعب.

■ واين الحركة السلفية «والاسلام السياسي» وازمة اليسار العربي على هذه الخريطة؟

● من اخطاء الحركة اليسارية انها اهتمت بالجانب العقلاني اكثر من اهتمامها بالجانب المعنوي والتراثي، نسينا ان تظاهراتنا كانت تبدأ من الأزهر، وان قسم الأزهر كان اقوى الاقسام في الحزب الشيوعي. وللأسف فإن الحركة الشيوعية اصبحت، في بعض مظاهرها، جزءا من عملية التحديث البراني.. اقتصادية عقلانية اجرائية، رغم تناقض ذلك مع الماركسية. انعزلت الحركة عن الجذور الشعبية. مناضلون نخبويون. اين نحن من ملايين العمال، من الكتلة الرئيسة في الطبقة العاملة، من النسيج اليومي لحياة الطبقة العاملة والفلاحين والفقراء. نحن بحاجة الى علم اجتماع شعبي، الى مواصلة محاولات «سيد عويس» وجزئيا «صادق سعد». برامج الحركة الشيوعية كانت صحيحة وعقلانية، ولكن غلب عليها الطابع النخبوي.

■ هل توافق على القول بأن الحركة اليسارية اختارت احيانا الاشتباك مع الحركة السلفية في شعاراتها الفاضحة، ذات التأثير الجماهيري مثل: «الاسلام هو الحل» بدلا من الاشتباك معها في اضعف مقاطعها. اعني موقفها الاجتماعي والسياسي الشامل؟

● نعم، فقد كان من الواجب ان يجري الاشتباك حول القضايا الملحة، مثل الموقف من القطاع العام، الصحة، الاسكان، التعليم، الحرية، مشروع التنمية. اظن ان مثل هذا الاشتباك كان يمكن ان يكون اكثر فاعلية في عزل تأثيراتها السلبية، بل يمكن القول في كسب كتلة منها لم يستفزها العراك حول شعار ديني غامض.

■ هل يعود ذلك الى الخلط بين مهمات النضال على الجبهة الفكرية والشعارات والتكتيكات الجماهيرية، التي ينبغي ان تنطلق من الوضع الملموس للحركة؟

● انا من انصار الحوار مع التيارات الاسلامية، ولست من انصار التحالف. من انصار شن الصراع الفكري الواعي والناضج، والذي يميز بين «الغيبيات» والوجدان الديني الجماهيري، بين الجوانب الفكرية، في مواقف التيارات الاسلامية المتعلقة بمعارك الأرض، وبين تعليمات السماء. لقد قدم «فردريك انجلز» تحليلا لثلاثة اشكال للمواقف الدينية: دين سلطوي يعطي مشروعية للسلطة، ودين شعبي عامي يحقق السلوى في الحياة، ودين ثوري في التاريخ، ولذلك اكرر، دائما، ان معركتنا في الارض، وليست في السماء. ولنلاحظ ان الرؤية الدينية لمحي الدين بن عربي قريبة من رؤية ماركس للدين، ولكننا لا نهتم بما يكفي بالجوانب التراثية.

وفي قضايا الصراع الفكري ينبغي ان نلاحظ ان الاسلام جزء من الثقافة المجتمعية، وواجب اليسار ان يقدم رؤية علمية وموضوعية للظواهر الطبيعة والتاريخ والكون، يتغذى الرافد العلمي في التراث الثقافي ويحتضن كل ما هو ايجابي في هذا التراث. وفي قضايا النضال المباشر، ان وجدت نقاط التقاء، فلا مانع من اعمال مشتركة من مواقع فكرية

● البقية على صفحة ١٠ ●

نافذة على نقابة المعلمين الهستدروتية:

خمس سنوات من عمر النقابة

● بقلم: منذر غريب – المربي والنقابي ●

● لا بد من وقفة بعد خمس سنوات من انتخابات نقابة المعلمين لنستذكر الماضي ونأخذ العبر للمستقبل.

ولا بد في هذه الوقفة من ان نعيد الى الاذهان آخر نتائج لانتخابات فرع نقابة المعلمين في الناصرة حيث كان توزيع الاصوات والمقاعد في الفرع كالتالي:

قائمة المعراخ – ٤٥٦ صوتا – ٤ مقاعد

قائمة م هـ (العرب المرتبطة بالمعراخ) – ٤٣٢ صوتا – ٤ مقاعد

قائمة التقدمية – ٢١٢ صوتا – مقعدان

قائمة الليكود – ٦٩ صوتا – مقعد

قائمة الجبهة – ٧٣٨ صوتا – ٦ مقاعد.

فالجبهة عمليا حازت على اكبر نسبة من الأصوات وفازت بسبعة مقاعد الا ان لجنة الانتخابات في تل ابيب حرمتها من المقعد السابع وحولته لقائمة الليكود التي كانت اصواتها اقل من فائض اصوات الجبهة.

وظهرت عندها المؤامرة المعراخية بتخوفهم من ائتلاف بين الجبهة والتقدمية، ينال الأغلبية. وهكذا قطعوا الطريق على التحول الكبير الذي كان سيتحقق في ادارة الفرع للمرة الاولى حيث ستصل الجبهة مع التقدمية الى قيادة الفرع.

هذه النتائج اقضت مضاجع ادارة النقابة العامة فقامت قبل سنتين بضم مدارس يهودية جديدة من مستوطنات منطقة المرج (فرع العفولة) الى فرع النقابة في النّاصرة لزيادة عدد المصوتين من المعلمين اليهود. وهكذا ضمنت، حسب اعتقادها، قطع الطريق امام حصول الجبهة على اغلبية لجنة الفرع، خاصة بعد الاعداد المتزايدة من معلمي المدارس الاهلية الذين اخلوا بالانتساب للنقابة.

وكنا في السنوات الأخيرة نعمل على تنظيم معلمي المدارس الاهلية بضمهم الى النقابة لنضمن لهم بالتدريج حقوقهم في الاتفاقية الشاملة وكنا كلما نجحنا في ضم مجموعة جديدة يقوم حاسوب نقابة المعلمين باسقاط اسمائهم «سهوا» من لوائح المعلمين المسلجين والتي ترسل سنويا الى المدارس للحصول على «هدايا النقابة».

وهذه السنة طلبنا تزويدنا بنماذج لانتساب المعلمين للنقابة فلم نجد سوى بضعة نماذج في الناصرة فتوجهنا الى مركز النقابة في تل ابيب فاعادونا الى فرع النقابة في الناصرة، وفي الناصرة لا تتوفر النماذج!! وهكذا تستمر اللعبة بين تل ابيب والناصرة، ويحرم عدد من معلمي المدارس الاهلية من حقهم في الانضمام للنقابة، وبالنتيجة تضمن النقابة عدم زيادة عدد المعلمين العرب مقابل زيادة المعلمين اليهود.

كل نقابة عمالية او غيرها في العالم، تسعى الى زيادة عدد اعضائها، ونقابتا المعلمين الهستدروتية ومنظمة المعلمين الثانويين تخوضان حربا لتجذب كل منهما اكبر عدد من المعلمين الثانويين. ولكن عندما يتعلق الأمر بانضمام معلمين عرب تصبح نقابة المعلمين الهستدروتية غير راغبة بانضمام اعضاء جدد.

ولكننا نطمئن ادارة نقابة المعلمين ان المسيرة ستستمر وسنجد الطرق الكفيلة بانضمام اعداد اضافية من المعلمين للنقابة، ويكفينا فخرا اننا بهذا نكون قد حققنا تنظيم معلمي المدارس الأهلية التي هي مدارس اساسية تتحمل مسؤولية كبرى في تخريج الافواج من شبابنا، كذلك بتحقيق تنظيمهم في النقابة نضمن امكانية الدفاع عن حقوقهم المهنية. اما المعركة الانتخابية فنترك مصيرها بأيدي المعلمين ونحن على يقين تام ان معلمينا على قدر كامل من المسؤولية والوعي وسوف يحاسبون من يتلاعب بمصلحتهم الحساب العسير.

لم تحقق النقابة نتائج تستحق الذكر بشأن تحسين رواتب المعلمين طيلة السنوات الماضية، فغالبية رواتب المعلمين اقل من المعدل العام للأجور في البلاد وقسم كبير منها يحتاج الى مخصصات اكمال الدخل من التأمين الوطني.

وفي السنوات الماضية كانت النقابة تذكر المعلمين بوجودها باعلان نزاعات عمل في عدة مناسبات بشأن الراتب فتهدد في نهاية السنة بعدم التعاون مع وزارة المعارف في ترتيبات انهاء السنة الدراسية والامتناع عن تحضير الملاكات للسنة التالية او بمقاطعة امتحانات البجروت، ثم تتراجع عن كل التهديدات وتهدد من جديد بعدم فتح السنة الدراسية وربما اعلنت عن اضراب يوم ثم ينتهي الأمر بالوعود المستقبلية.

وهكذا بقيت الأجور المتآكلة تعاني من ضآلتها، واضيفت لها نسب مئوية طفيفة لم تحدث اي تغيير جوهري فيها ولم تعوض عن ارتفاع الاسعار الذي رافق ذلك.

وثارت اخيرا ضجة حول الأجور حين اعلنت منظمة المعلمين الثانويين عن اضراب بسبب ضياع نسبة الربط بين رواتب المعلمين ورواتب المهندسين حسب اتفاقية عتسيوني. وكانت قد اسمعت انتقادات كثيرة للنقابة حول تهاونها في ضمان الارتباط بين رواتب المعلمين والمهندسين، وكانت النقابة تتهرب من الموضوع وتدعي ان الارتباط قائم وانها مطلعة على الاوضاع الدقيقة للرواتب.

واخيرا عندما اعلنت منظمة المعلمين الثانويين الاضراب استيقظت النقابة لتضم صوتها مطالبة ببحث الرواتب مع وزارتي المالية والمعارف، وفجأة اكتشفت النقابة التي تمثل قرابة تسعين الف معلم ان وزارة المالية تخدعها في المعلومات التي تزودها بها حول رواتب المهندسين!! اي انها تزودها بارقام مغلوطة.. وفجأة تكتشف النقابة ان رواتب المهندسين تجاوزت رواتب المعلمين بأكثر من ١٤٠٪ (هكذا دفعة واحدة).

● البقية على صفحة ١٠●

العشق الدمقراطي الساذج

● بقلم: جبر جزماوي ●

● اكذب عليكم لو زعمت انني غير معجب بالدمقراطية الرحبة التي توفرها الرأسمالية للشعوب في العالم، واكون المبصر الدجال وذو القرون المائة لو تجرأت وتنكرت للحرية الشاملة التي تمنحها امبراطوريات الاحتكار لكل انسان في هذا العالم، لكنني اكون ملعونا ومنافقا لو قلت لكم، انني افهم هذه الدمقراطية وتلك الحرية التي اخذت تلمع في الوطن العربي الممتد من الخليج الصباحي الى المحيط الحسني.

فكيف افهم الدمقراطية التي يراد حشرها في الفكي المعدوم بينما ارى الاحزاب العربية الثورية والاصولية والقومية والوصولية تتباطح لتصل الى اعتاب وزير داخلية املا في الحصول على تصريح للعمل رسميا وفق اصول الدمقراطية الخارجة من تحت كرسي الحاكم والمشروطة بالعمل تحت سوطه وامام مهمازه الحاد المجرد للطعن في القفا.

وكيف استوعب هذه المرحبة المخيفة، الدمقراطية، وأنا اقرأ الصحف الصادرة بمباركة وزراء الداخلية ورجال الأمن النظامي وجبابرة غسل الدماغ واساطين تمهير المشاعر وسادة الاعلام الاستهلاكي والهلاك الاعلامي، اقرأ لأجد ان فخامته وجلالته وسيادته وسموه وحتى كبير الخصيان في معيته يحتلون ٢٠٪ من الصحيفة تاركين للدعاية ٧٠٪ فقط بينما يحتل الوطن الصغير نصف المساحة المتبقية، الا اذا انزلت دعاية لمنتوج مستورد اعظم اهمية.

وأنى لمواطن مثلي لم يصل رحاب السلطة الا مجرورا ان يبتلع كبسولة الدمقراطية المغلفة بينما هو يرى الرغيف يسابق الصاروخ والعمل ابعد من حلم القطب الجنوبي بعناق القطب الشمالي والاجور ادنى من شرف – ابو رغال المصري – والاسعار اعلى من سقف الحكم الاداري الذاتي والاطفال يتصارخون في الغرفة بنسق يضيع معه مصطلح «وتاسعهم سيأتي بعد صيف»

ثم اخبروني بالله عليكم، ماذا يكتني انا الأهبل المصدّق للأنظمة وتلفزيوناتها وصحفها، ان افعل عندما اشاهد شعار الوحدة والحرية والاشتراكية يملأ الشاشة كل ليلة، ثم اسمع عن وحدة القوات المقولبة – ماركة بوش وشركاه – تتوحد مع قوات النظام ضد العراق، واقرأ عن حرية الهجرة وفق صفقات تذكر بالمرحوم – محمد جعفر/ انور/ خاشقجي التميمي، واشاهد آثار الاشتراكية الرائعة على وجوه وازياء المحتفلين بليلة عيد الميلاد المجيد.

واسمع ان الحسن – اياه – يترأس لجنة.. القدس بينما يقبع الاحتلال الاسباني مستوطنا في سبتة وسليلة، واشاهد عظام ورفات الموتى ممن غرقوا قبل ثلاثين عاما تدفن بالاحترام اللائق بالانسان بينما تكاد مقابرنا تتحول الى عمارات متعددة الطوابق.

اقول لكم، ورغم كل محاولاتي المخلصة واليائسة، فإنني لم اتوصل حتى الآن لفهم حقيقة العلاقة القائمة بين كل ما يجري وبين الدمقراطية، وانا اقف الآن امامكم، اما ان تقوموا بإفهامي ما لم افهمه او ان تتركوني اصفع هذه الدمقراطيات بالحذاء والبطها واركلها واخلع شعرها الزاهي المزيف تعبيرا عن حريتي التي ضمنها لي سادة العالم الجديد منذ مذابح فيتنام وحصار كوبا وعنصرية جنوب افريقيا وتصفية اللندي وتذويب فرج الله الحلو والمهدي بن بركة واغتيال عبد الفتاح اسماعيل واعدام عبد الخالق محجوب وحتى توثيق وحدة «اليسار» الاسرائيلي بالتصويت لصالح الترانسفير ومحاولات اخراس زياد ومحاميد، وضمانا للتعبير عن حريتي فانني لن اكمل ما تعرفون ان القوله يا – كلابي الزفة!!

***

واتماما للحديث الدمقراطي عن الدمقراطية فان مناقشة الاجراءات التي اتخذت بحق زياد ومحاميد لن تكون غاية في حد ذاتها. لكن العبرة تكمن في فهم هذه اللعبة التي ندخلها ثم لا نعرف كيف نغادرها الا وقد عالجتنا بوحشية فاشية لا علاقة لها بالدمقراطية. فالدمقراطية الاحادية الجانب التي يراد لها ان تخضع قومية متكاملة الملامح تحت سلطة دولة لا تعترف بكيانية القومية القائمة فيها، لا يمكن ان تصل حد الدمقراطية الادنى. والدمقراطية التي تضع شرطا مسبقا امام مواطنيها يلزمهم – عمليا – بالسير وفق منظور الرأسمالية ومصالحها الفظة لا يعقل ان تكون اكثر من دجل برجوازي صارخ. والدمقراطية التي تسمح – وعبر ارقى منابرها – بالمناداة بمصطلحات عنصرية فجة ثم تحرم على البعض ممارسة الحق في الرد الملائم، لا ترقى مطلقا الى اي مفهوم دمقراطي.

ونحن هنا لن نتحدث عن الدمقراطية الاحتلالية في المناطق المحتلة فهذا حديث يطول ويفتح جراحا لا تندمل مطلقا. ولكن نتطرق الى الخطوط المتشابكة حيث تختلط المصالح الشخصية والحزبية والشللية مع عصي السلطة وجزرها مما يخلق احجية لا يمكن حلها ابدا حتى ولا بسيف الاسكندر.

ان التوجه نحو المشاركة في احزاب السلطة يثير الآن اكثر من تساؤل بعد ان ثبت للجميع ودون استثناء، ان هذه الاحزاب تريد الاصوات العربية لغاية في نفس يعقوب، ترى كم مرة قامت احزاب السلطة بخذلان زلمها قبل غيرهم، والى متى تستمر الرغبة في اذلال الذات بحجة حفظ الذات؟

(جثون – يهيد)

منبر المؤتمر

28-30.1.93

١٩٩٣/١/٣٠–٢٨

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لن يأتينا الترياق من العراق

● بقلم: نمر نجار ●

● تختلف التقديرات والاجتهادات حول ابحاث ونتائج المؤتمر الثاني والعشرين والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا نريد من المؤتمر؟

هل يوجد من يؤمن بالغيبيات؟ هل يأتي المؤتمر بالمعجزات؟ هل نريد المؤتمر حربا بين معسكرات؟ وهل نحن اصلا معسكرات؟ هل نحن قيس ويمن؟ ولو افترضنا اننا كذلك كما يتمنى اعداؤنا ان نكون، فماذا يبقى لنا بعد ان يمزق احدنا الآخر؟

فها هو نموذج حزب المعسكرات الليكود امامنا وقد رأينا كيف كانت هزيمته! وها هو رديفه المعراخ رغم كل اختلاف وجهات النظر بين حمائمه وصقوره الا انه كان عصريا في عراكه وخرج موحدا رغم كل شيء ووصل الى شاطئ النصر. نعم يوجد بيننا نقاش. قد نختلف على شكل الاشتراكية التي نطمح اليها وحول سبل تحقيقها. ولكن هل هذا هو المطروح على بساط العمل اليوم او بعد غد؟ لا بد ان نستفيد من تجربة الدول الاشتراكية سابقا ومن تجربة الاحزاب الشيوعية العالمية ولا بأس، بل من الطبيعي جدا، ان يستمر النقاش حول هذا البند فلا شك ان انهيار التجربة الاشتراكية آلمنا جميعا ولكن هل كان ذلك بفعل قيادة حزبنا؟

قد نختلف على قواعد التنظيم الماركسي اللينيني الذي نريد وقد نختلف على قضايا اخرى كثيرة! ولكن ما العيب في هذا ومن قال اننا يجب ان نتفق على كل شيء؟

ولكن هل نختلف على اننا حزب الطبقة العاملة العربية اليهودية؟ هل نختلف على اننا الحزب المدافع عن حقوق الجماهير العربية على اختلاف فئاتها؟ هل نختلف على اننا الحزب المكافح من اجل السلام العادل واخوة الشعوب والمساند لكل ما هو خير وتقدم والمقاوم لكل ظلم؟

واذا كانت الأمور بهذه البساطة، كما اراها نجمع في المؤتمر على غالبية الأمور ونحترم رأي الأكثرية في بقية المواضيع.

ما يحسم الأمور هو هل النقاش بين شيوعيين وباخلاق شيوعية؟ ام انه يوجد نقاش بين شيوعيين ومتلبسين بالشيوعية؟ ثم هل النقاش وانتظار ما يتمخض عنه المؤتمر يمنع شيوعيا من جمع اشتراكات «الاتحاد» مثلا؟ او من جمع او دفع الحملة المالية؟ او هل ننتظر ما يتمخض عنه المؤتمر لندعو لنصرة قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين او غيرها من الانتخابات النقابية؟ وهل شتم القيادة هو شهادة على الجرأة والتجدد؟ ثم اليس التعميم في مهاجمة القيادة هو جريمة بحد ذاته؟ وهو وحده كاف لكشف نوايا فاعله؟

وهل تغيير جيل القيادة هو الحل؟ هل نعمل حسب كليشيهات جاهزة؟ لكم الحق بانتقاد اي رفيق في القيادة وتعداد اخطاء القيادة ككل! ولكم كامل الحق بانتخاب القيادة التي ترونها مناسبة ولكن بمسؤولية. ولكن لا يمكن بأي شكل من الأشكال قبول الهجوم على القيادة كغطاء للتقاعس عن العمل او الانتهازية.

ايها الرفاق اذا تجردنا من الموضوعية نكون قد تنازلنا طوعا عن شيوعيتنا. واقولها محذرا انه قد يستطيع البعض باسم الهجوم على القيادة وباسم التجديد والتصحيح والدمقرطة ان يصل الى مراكز قيادية في الحزب. وقد حدث هذا من قبل عندنا وحدث في احزاب شيوعية اخرى. وبسرعة البيريسترويكا التي ارادوا نقلها الينا بحذافيرها لم تطل ايامها ولو طالت اكثر لاستمرت فئة المتسلقين تردد نفس الشعارات دون اي عمل وتجني المراكز. ولكن لسوء حظها لم تطل فارتاح قسم من دعاتها واراحونا من شرهم. واعتقد انه ما زال نفر منهم ينتظر ما يتمخض عنه المؤتمر ليحدد موقفه. ولكني واثق ان الجسم السليم للحزب سينفث كل الاجسام الغريبة خارجا.

اما انتم مئات الرفاق العاديين الطيبين الذين نذرتم حياتكم للحزب وربطتم مصيركم بمصيره فلا تنتظروا ايها الرفاق قارئة الفنجان، قارئة الطالع! بأيديكم وهمسكم ونشاطكم تنجحون المؤتمر وتعيدون الى الحزب اصالته ونفوذه فقبل ان نعدد قصورات الآخرين علينا ان نسأل السؤال ماذا قدمنا نحن للحزب.

معا ايها الرفاق لقفزة نوعية جديدة ولنطلع فجرا جديدا بعد ليل حالك الظلمة.

حوار مع المفكر المصري محمود امين العالم

● تتمة من ص ٨ ●

مختلفة. وعلى سبيل المثال ففي اعقاب مؤتمر ضد قانون الطوارئ قلت للمستشار «الهضيبي» المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان، هناك نقاط مشتركة بيننا. فقال ان الخلاف الرئيس يتحدد في جملة واحدة، «ولا اله الا الله» واجبته انتم اصطنعتم الخلاف، ومع هذا دعنا نتفق على الأقل حول الشيطان: امريكا، الصهيونية، الاستعمار، الطوارئ. يمكن ان نحارب معا الشيطان، فهل تمتنعون عن تسديد الضربات ضد الشيطان، بسبب موقف تكفيري ادعيتم لأنفسكم فيه حق الوصاية.

■ **اداء اليسار اعطى، في بعض المواقف، انطباعا بالتوظيف الحكومي لليسار لبلورة اجماع قومي ضد «الاسلام السياسي». وهناك من اليساريين من يعتبرون ان التناقض الرئيس مع الحركة الاسلامية. وثمة رأي آخر يرى ان عزل التيارات السلفية يرتبط بتسديد الضربات للحكم، اين موقعك؟**

● القضية، في رأيي، تتحدد في حل الاشكالية التالية: كيف لا تغيب عنك معركتك ضد النظام، دون ان تتخلى عن معركتك ضد الداعين للسلطة الدينية؟ لا تستطيع في اي مجال ان تقدم برنامجا دمقراطيا دون ان يكون نصله ضد السلطة التي تقبض على الحكم، وكذلك يتعلق الحال بالقضية الوطنية، لا يمكن ان تعزل التيارات السلفية دون ان تطرح نفسك كبديل مستقل، لا يمكن ان تعزل، عن الناس، خطرا محتملا، ان لم تواجه الخطر المباشر، ومن هنا انا ضد التوظيف الرسمي لليسار، في وقت تتشكل فيه ايديولوجية السلطة نفسها من ثلاثة اضلاع: ضلع برغماتي، وضلع ليبرالي مظهري، وضلع الدين، فسلطات الحكم، في العالم العربي، تهتم بالدين كأساس ايديولوجي لمواقفها، والخلاف مع التيارات السلفية حول الحصة. ولكن ادعياء السلطة الدينية يشكلون خطرا، فهم، ايضا، شموليون، ويريدون قولبة المجتمع في قالب سلفي، ويناهضون حركة التحديث، ولا ينحازون في القضايا الاجتماعية، لمصالح الجماهير.

■ **اذن، بماذا تفسر صعود الحركات الدينية في العالم العربي، وربما الاسلامي كله؟**

● ببساطة يمكن تفسير ذلك بأزمة التطور الرأسمالي في هذه البلدان وانتقالها الى مواقع التبعية، بغياب المشروع القومي.. ولدي سؤال: كيف تفسر ضعف حركة الاخوان في عهد عبد الناصر؟ كان هناك مشروع قومي. وفي مواجهة مشروع عبد الناصر وضعوا الرب (الحكم لله)، وفي مراحل التراجع، فان الطبقات الوسطى تنجذب اكثر الى الحركات الدينية. ويمكن ان تجد لها نفوذا في اوساط جماهير فقيرة كرد فعل لسياسة الطبقات الحاكمة، وفي ظروف ضعف البديل الذي يقدمه اليسار. الايديولوجية الدينية، باختصار، جاهزة في ظروف الازمات، والتيارات السلفية هي الوريث الطبيعي للأزمة في العالم الثالث، ولكنها يمكن ان تكون وريثا مؤقتا.

■ **هناك رأي يربط هذا الصعود بالهجمة الغربية على المنطقة، واعتبار الاسلام محور معركة الغرب بعد ازمة الشيوعية؟**

● وهل الحركات السلفية ضد النظام الرأسمالي.. تابع قصة شركات توظيف الاموال في مصر.. تابع اداء الكتلة البرلمانية للاخوان في مجلس الشعب من كل القوانين والتشريعات التي كرست اوضاع التبعية. فسر لي استضافة «عمر عبد الرحمن» في امريكا.. والعلاقات مع البشير.. تأمل ما جرى في افغانستان من دعم مباشر من المخابرات الامريكية للمجاهدين. والأممية الاسلامية ليست بعيدة عن الرأسمالية العالمية.. هناك علاقات وصلات وحوار، وبعض الخلافات السياسية.

■ **والحركة الشيوعية، هل تستطيع مواجهة هذه الأخطار في ظروف ازمتها؟**

● على الحركة الشيوعية ان تجدد نفسها، وان تتخذ موقفا نقديا من تجاربها السابقة. الحزب الشيوعي الصيني كان صينيا، والفيتنامي كان فيتناميا. هنا تشعر بأن شعاراتنا كانت في جملتها صحيحة، ولكنها لم تخرج من عرق وشحم ولحم الجماهير، لم تكن الصياغات حية، بل عقلانية استدلالية. واخشى ان اشكالاتنا التنظيمية والجبهوية ايضا، كانت هياكل، اكثر منها تشكيلات تعبر عن قوى كفاحية، كما لو كانت قد فرضت من اعلى. ايضا تمتد الاسئلة الى شكل الحزب: هل هو الحزب الحديدي، الذي تحدث عنه «لينين»؟ اشعر ان هناك اشياء كثيرة نقلناها الى الواقع ولم نأخذها منه.. التنظيم الهرمي، على سبيل المثال، قضية الوحدة: هل كانت ضرورية، ام كان علينا ان نفتح صدرنا لاجتهادات ورؤى مختلفة، ونحاول التنسيق بين اقسام الحركة الشيوعية؟.. لماذا الاحادية؟ لماذا لا نغني الوحدة بالتنوع؟ لماذا لا نحترم اهمية الاختلاف والمعارضة والمغايرة؟ التوحد العضوي ليس صحيحا والناحية الصراعية اكثر ديناميكية شرط الا تتحول الى حالة عداء بين الرفاق اصحاب الاجتهادات المختلفة.. التنوع يثري المعرفة والابداع.

ينبغي ان نبحث، ايضا، في معنى الدمقراطية الحقيقية، في التحالف الذي لا يقوم على الذوبان ولا يلغي الآخر، في الربط بين اهمية الاستقلال الفكري واهمية الحوار وفقا لمبدأ دع مائة زهرة تتفتح. واسئلة كثيرة طرحها «العالم» وهو يتجاوز عامه السبعين، ويجدد شبابه ويدعو لتفتح كل الزهور، حتى تخرج الحركة الشيوعية، كالعنقاء، من المحرقة، في صورة ابهى واجمل، فهي، خلافا لكل ادعاءات اعدائها، لم تمت، وربما تتهيأ لمرحلة بعث جديد.

اجرى الحوار: مدحت الزاهد

(«صوت الوطن»)

نافذة على نقابة

● تتمة من ص ٩ ●

وحق لنا ان نتساءل اين كانت ادارة النقابة طوال هذه السنوات الم تشعر بالمرارة التي تسود جمهور المعلمين حين يتسلمون رواتبهم المتدنية؟ وهل من الصعب، بتنظيمها الواسع وهي تمثل تسعين الف معلم ان تطلع على رواتب المهندسين واكتشاف مدى الصدق في المحافظة على نسبة الربط؟

وواصلت منظمة المعلمين الثانويين اجراءاتها من اجل تحقيق تعويض للمعلمين عن التراجع في اجورهم بالنسبة لأجور المهندسين، وضغطت باصرار لذلك، وعندما نجحت في الوصول الى اتفاق مع وزير المعارف السابق، على اجراء تحكيم ملزم حول نسبة الربط بين رواتب المهندسين والمعلمين، وقفت نقابة المعلمين ضد التحكيم وافشلته وكشفت عن هدفها الذي سعت له وهو انشال الجهاز منظمة المعلمين الثانويين لحرمانها من اية مكاسب مهنية بين المعلمين. وواصلت النقابة المفاوضات بأسلوبها الخاص مع وزارة المعارف والمالية، وبعد المماطلة قبلت بدفع زيادة طفيفة ٣.٨٪ مع تعويض لمرة واحدة عن سنوات التآكل السابقة بقيمة ٢.٠٪ ووضع موضوع رواتب المعلمين على الرف للسنة القادمة بحجة عدم توفر ميزانيات في السنة الحالية.

وهكذا تمر الأشهر وتطوى السنين والتآكل في رواتب المعلمين مستمر والمعلمون يخسرون فروقا في الرواتب يحق لهم استرجاعها عن السنوات الماضية التي تلت اتفاقية عتسيوني تضمن لهم العيش الكريم.

والمتضرر من هذه الاوضاع هو المعلم، طبعا اعضاء ادارة النقابة مرتاحون للجلوس على كراسيهم التي تضمن لهم الرواتب الخيالية والامتيازات الاضافية وقد نشرت عنها الصحف العبرية في الاسابيع الاخيرة. وهم يضمنون صمت المفتشين الذين توفر لهم النقابة دائما حصة الأسد عن كل زيادة ولو كانت طفيفة، كما انهم يرضون اصحاب الوظائف داخل المؤسسات النقابية بنسبة لا بأس بها من الزيادات. اما المعلمون وخاصة الابتدائيون الذين هم الغالبية في النقابة والذين يحرمون من تمثيل نفسهم في ادارتها فهم الضحية في كل اتفاقية زيادة وصفقة تبرمها النقابة.. فالمعلمون في المدارس الابتدائية هم اكثر فئة تعاني من انخفاض الرواتب. فوظيفتهم تحسب من ٣٠ حصة اسبوعيا بينما وظائف باقي الفئات في المدارس الاعدادية والثانوية فتحسب من ٢٤ حصة اسبوعيا. النقابة تعهدت منذ اواسط السبعينات بمساواة وظيفة المعلم الابتدائي بزملائه في الاعداديات والثانويات، ولكنه ومع مرور سبعة عشر عاما فان ميزانية وزارة المعارف عجزت عن تحقيق هذه المساواة والنقابة لا تحرك ساكنا لاصلاح هذا الغبن.

بقي ان نضيف ان اكثر من ثمانين بالمئة من معلمي المدارس الابتدائية هم معلمات امهات يتحملن مسؤوليات لا يمكن ان يتحملها الرجال، فهن مسؤولات عن بيوتهن وعائلاتهن واطفالهن الصغار وفي المدرسة يتحملن مسؤولية العمل مع الصفوف الدنيا اي تأسيس الاطفال ونقلهم الى الجو المدرسي وما يتطلبه ذلك من جهد وصبر.

فحتى متى يستمر اهمال شؤون معلمي المدارس الابتدائية؟ حتى متى تصمت نقابة المعلمين عن الاجحاف والتآكل في رواتب المعلمين عامة؟

الا يكفي اعضاء ادارة النقابة ما يتمتعون به من رواتب عالية وامتيازات ليشعروا مع اعضاء النقابة التي يمثلونها؟

يجب محاسبة النقابة على ذلك. ونحن لا ننتظر من منظمة المعلمين الثانويين ان تحقق لمعلمينا ولنا الانجازات وانما نصر على أن يكون هذا واجب نقابتنا. ولن نسكت.



* الخميس ٩٣/١/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – فن
٨.٣٥ – بداية القراءة
٨.٥٥ – حساب (الرابع)
٩.٢٠ – قصص الشعوب
١٠.٤٥ – بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ – كان ياما كان – قصص للصغار
١١.٢٠ – حساب (الثالث)
١١.٣٥ – طبيعة – مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ – الانجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ – علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥٠ – جغرافيا – قارات وشعوب
١٣.١٥ – علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٢٠ – برنامج من اجل الوقاية على الطرق.
١٨.٣٥ – مجلة الفن
١٩.٠٠ – «لقاء» لمواضيع الساعة
١٩.٣٠ – الأخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية) مجلة «في الكنيست» للشؤون البرلمانية
٢٠.٠٣ – نشرة رياضية

● لقطة من برنامج من اجل الوقاية على الطرق – ١٨.٢٠ – البرامج العامة ●

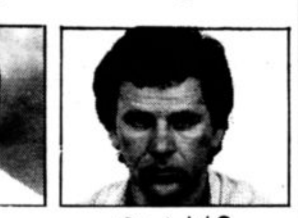
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «هوية – اسرائيل ٩٣» برامج وثائقية
٢١.٢٥ – «اوركسترا» مسلسل بريطاني والحلقة الثالثة
٢٢.٠٥ – الحلقة العشرون من المسلسل الامريكي «توين بيكس»
٢٣.٤٠ – «شرطة مثالية» مسلسل
٢٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة – للأطفال
١٧.٤٥ – «بيف وهركوليس»
١٨.٠٠ – برنامج للأطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٥٢٢)
١٩.٢٥ – دليل السياحة
١٩.٤٥ – كعكة السبت
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – «من أجل المال» مجلة اقتصادية
٢١.٠٥ – «عيادة كهد» الحلقة الثانية
٢١.٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي ضاحك
٢١.٥٥ – اغنيات من الماضي
٢٢.١٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ – «السجينات» والحلقة (٩٦)

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة للأطفال
١٦.٤٥ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٠ – فيلم من الطبيعة
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٢٠ – ضيافة
١٨.٥٠ – الصحة والحياة
١٩.٣٠ – برنامج لشؤون التطوير
٢٠.٠٠ – الأخبار الثانية
٢٠.٣٥ – المسلسل اليومي
٢١.٣٥ – – مسابقة
٢٢.٣٥ – فيلم سينمائي
٢٣.٠٠ – الأخبار – ثم متابعة الفيلم وآخر المشوار

غداً وبعد غد على المسرح



● ادوار خوري

* خالد عواد *

● على خشبة مسرح المعهد الثقافي البلدي في الناصرة تعرض، غداً الجمعة (الساعة الثامنة مساء) مسرحية «المعطف». وهي «مونودراما» عن قصة الكاتب الروسي، نيقولاي غوغول، كتبها اسامة مصري، اخرجها مكرم خوري، تمثيل خالد عواد.

● على خشبة مسرح المتحف البلدي في حيفا تعرض بعد غد السبت (الساعة الثامنة مساء) مسرحية «آخر المحترمين». وهي من تأليف واخراج ادوار خوري. وتقديم فرقة المسرح في مدرسة «راهبات الناصرة» – حيفا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٤، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٠٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٦٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٥١ ش.ج
● "سوق" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٤) ***

افقيا:
١ – العائد الفتى الذي ابعد «خطأ»
٢ – مطربة عربية
٣ – ماثل – وطن – يبذل فداء للوطن
٤ – المعاش (معكوسة) – من الحراس
٥ – لفّ – ضمير – من طلب.... سهر الليالي
٦ – عاصمة عربية
٧ – جميل – القرب
٨ – يلتزم لفض مشكلة ما – من الفواكه
٩ – ضمير – يا.... الصب متى غده – من الزواحف
١٠ – آلة عزف – من الأشهر الهجرية
١١ – رواية لغسان كنفاني

عموديا:
١ – قرية عربية
٢ – مخيم فلسطيني (غير معرفة) – عكس «طفا»
٣ – الاسم الثاني لكاتب ايرلندي – إبعاد – احفظ (مجزومة ومعكوسة)
٤ – من الفرق الاسلامية – وقف عليها الشعراء الجاهليون
٥ – للتأوه – سام (معكوسة) – باد واندثر (معكوسة)
٦ – سيطر على ارض غيره (معكوسة) – ينتسب الى احدى الطوائف الدينية
٧ – سكين (معكوسة) – شجب – ضمير
٨ – الاسم الثاني لقائد فلسطيني (معكوسة)
٩ – حرفا علة – من كنوز الطبيعة – نوع من الأسماك
١٠ – لزم الفراش – قاتل (معكوسة)
١١ – الاسم الأول لممثلة عربية – علة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢.٣) ***

افقيا:
١ – وريث الجزار
٢ – طب – لنغ
٣ – نائب – انسجام
٤ – يمج – لب
٥ – سيماء – اب
٦ – ماعز – الكرم
٧ – آت – أ.أ
٨ – بورسي سريد
٩ – كمل – نص – فغ
١٠ – توفيق زياد

عموديا:
١ – وطني سماؤك
٢ – رياضيات – متّ
٣ – اجمع – وليّ
٤ – ثلب – وازى
٥ – حل – ينسى
٦ – لعاب – قصي
٧ – جنح – جليس
٨ – زمجر – يلر
٩ – أني – بر – امي
١٠ – محاميد

■ رياضة

آريبه برامي الى شباب الناصرة

● باشر المهاجم الطبراني، اريبه برامي، تدريباته هذا الاسبوع مع هبوعيل شباب الناصرة. وقد كان لعب سابقاً في الفريق. ولكنه في بداية هذا الموسم لعب في تعسيرت عيليت ثم هـ. بيت شان، قبل ان ينتقل الى الناصرة. واليوم ستقرر الادارة بشأن ضمه نهائياً.

في الناصرة يحاولون حل مشكلة التهديف التي يعاني منها الفريق. وكانوا قد اجروا اتصالات مع لاعبي وسط هما روجيه محيشم ومحمد الزعبي ولم تتكلل بالنجاح.

صبحي بلال الى مكابي ام الفحم

● مهاجم شباب الناصرة صبحي بلال انتقل، رسمياً هذا الاسبوع، الى مكابي ام الفحم من الدرجة الثالثة.

وكان خلاف مالي بين ادارة فريقه قد جمد انتقاله الى فريقه الجديد. تعزيز المكابي الجديد يجيء، للموازنة مع تعزيز الفريق الشقيق المنافس من ام الفحم على بطاقة الصعود (الاهلي ام الفحم، وقد عزز صفوفه بالمهاجم اورن شوحط من الخضيرة).

في الاسبوع القادم يجري لقاء الدربي الكبير بينهما.

روجيه محيشم ينتقل نهائياً الى مكابي شفاعمرو

● انتقل، هذا الاسبوع، نهائياً، لاعب الوسط العسفاوي روجيه محيشم، الى فريق مكابي شفاعمرو، متصدر اللائحة. ومن المنتظر ان يشارك، بعد غد، السبت، في مباراة فريقه الجديد الخارجية في عين ماهل.

كرة الطائرة

مجد الكروم – دير الاسد (٣ – صفر)

● في التنافس على المرتبة الاولى جرت امس الاول بين هـ. مجد الكروم والبتسور دير الاسد مباراة قوية في كرة الطائرة اسفرت عن فوز المجادلة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. (١٥ – ١١، ١٥ – ١٢، ١٥ – ٨).

مباريات الدرجة الممتازة المؤجلة

انتصاران لبني يهودا وهـ. تل ابيب وتعادلان لمكابي بيتح تكفا مع بئر السبع ومكابي حيفا مع بيتار تل ابيب

● جرت امس واول امس مباريات الدرجة الممتازة الاربع، التي تأجلت يوم السبت الماضي بسبب الاحوال الجوية السيئة.

*** تل ابيب – حولون ***

امس وفي ستاد بلومفيلد فاز هبوعيل تل ابيب على تسفريريم حولون بالنتيجة (٣ – ٢). سجل لهبوعيل: ايغور شكفيرين (٣٦) وكوستيل ليزر (٤٢) وساغي الياهو (٨٨). وسجل لحولون: ماركو (هدفين ٧٢، ٩٠). وقد حكم اللقاء اريبه وولف بحضور ٥ آلاف متفرج.

*** تل ابيب – حيفا ***

تعادل بيتار تل ابيب مع مكابي حيفا بالنتيجة (١ – ١). سجل لحيفا ايتان اهروني (٤٨) ولبيتار تل ابيب بتروف (٧٣). حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق بحضور ٥ آلاف متفرج.

*** مباريات امس الاول ***

فاز فريق بني يهودا تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة (٤ – ٣)، فيما تعادل مكابي بيتح تكفا في بيته مع هبوعيل بئر السبع بالنتيجة (١ – ١). وقد سجل لبيتح تكفا عوفر دغمي وسجل لبئر السبع بيكو من هدف طبخه هشام الزعبي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مشروع قانون جبهوي لتعديل قانون التعليم الالزامي والمجاني

* نواب الجبهة الثلاثة يقترحون تعديل القانون ليشمل الاطفال والطلاب من جيل (١ - ١٩) سنة، لتنشئة جيل قادر على مواجهة تحديات التطور والعصر *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم اعضاء الكنيست الجبهويون، توفيق زياد وتمار غوجانسكي وهاشم محاميد، مشروع قانون لتعديل بنود في قانون التعليم الالزامي، مرفقاً بالتعليل والاسباب الهادفة الى تنشئة جيل وتأهيله لمواكبة العصر والتطور.

وفي الاقتراح لتعديل البند الاول في القانون اقترح النواب الثلاثة ان يبدأ التعليم الالزامي ليس فقط من صف البستان وانما ان يعدل البند الصحيح: «التعليم من الروضة ومعناه التعليم المقدم في الروضات خاصة من جيل سنة - سنتين وما فوق». وان يكون تعريف التعليم الالزامي كالتالي: «التعليم الالزامي معناه التعليم المخصص للاولاد والفتيان خلال سنوات التعليم الخمس عشرة، منها خمس سنوات في الروضات والحضانات وصفوف البستان وعشر سنوات من الصف الاول حتى العاشر والاولاد من سن ٦ الى ١٥ سنة».

وعلل النواب الثلاثة مشروع اقتراحهم مؤكدين «ان تغيير تطبيق التعليم الالزامي من السنة الثالثة الى السنة الاولى من عمر الطفل هو ضرورة اجتماعية تربوية. فقد اثبتت الابحاث ان البيئة التربوية للطفل في جيل سنة - سنتين، تساعد في زيادة قدراته لتطوير مؤهلات ومواهب تعليمية ومهارة حركية وحب الاستطلاع والتركيز والاصغاء وطلاقة التعبير والثروة اللغوية وغيرها. وفي الظروف الاجتماعية القائمة فإن تعديل القانون، يشكل المفتاح لتحقيق المساواة في الفرص لكل الاطفال، خاصة غير الموجودين في أطر تربوية. ويضمن الامر رقابة تربوية على مئات الروضات التي تعمل اليوم بدون مراقبة».

واقترحوا ايضاً تعديل البند (جـ) من القانون ليكون التعليم المجاني حتى جيل (١٩) وليس (١٧) معللين ذلك بما يلي: «ان تأهيل الجيل الشاب في القرن الحادي والعشرين وفقاً للتحديات التي يفرضها التطور التكنولوجي العلمي والتغييرات في المبنى التشغيلي، تتطلب تعديل القانون ليشمل من هم في الـ (١٩) من اعمارهم. وفي الوضع الراهن من ينهي تعليمه الثانوي لا يجد التأهيل المناسب لمتطلبات المرحلة. وبعد انهائهم التعليم الثانوي يبدأون بتعلم المهن.

وتعديل القانون بمثابة جواب ودواء لمشكلة البطالة بين الاكاديميين خاصة العرب. وتخصيص الميزانيات لتنفيذ القانون المقترح افضل من تخصيصها لامور اخرى والحلول المخجلة القائمة».

مقتل (١٤٩) وإصابة (٤٨٨) جندياً في «نشاط الجيش» خلال ١٩٩٢!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسبب «نشاط الجيش الاسرائيلي» خلال العام المنصرم، وعلى المستويات كافة، بمقتل (١٤٩) جندياً واصابة (٤٨٨) آخرين تراوحت اصاباتهم بين خفيفة وبالغة - هذا ما اتضح من التقرير الذي قدمه، رئيس قسم القوى البشرية في الجيش، الجنرال يورام يئير، الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس.

وكان النشاط العسكري، في العام ١٩٩١، تسبب في مقتل (١٣٧) جندياً وإصابة (٤٦٣) آخرين.

وقد فقد الجيش، في ١٩٩٢، (٢٤) جندياً من جنوده في «عمليات ضد العدو» مقابل (١٥) جندياً في ١٩٩١. وقتل (٨) جنود في المناطق المحتلة (جندي واحد في ١٩٩١).

وقد سجل في العام المنصرم ارتفاع ملموس في عدد الاصابات والضحايا في جميع مستويات النشاط العسكري ما عدا حوادث الطرق والانتحار. وهو الارتفاع الاكبر خلال السنوات السبع الاخيرة.

ففي التدريبات وحوادث مع السلاح والذخيرة اصيب (١٥٠) جندياً بينهم (٣٧) قتيلاً.

وفي حوادث الطرق أصيب (٢٠٠) جندي بينهم (٣٧) قتيلاً. واتضح ان عدد الجنود الذين اصيبوا في حوادث طرق في اثناء اجازتهم هو ضعف الجنود الذين اصيبوا في اثناء الخدمة العسكرية.

وقد اثنى نواب اللجنة البرلمانية على جهود سلطات الجيش في مجال منع حوادث الطرق.

أوامر هدم ضد ثلاثة منازل عربية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا ألتر، صباح أمس، أوامر هدم ضد ثلاثة منازل في سركيس ويركا بحجة: «البناء غير المرخص». والملفت للنظر أن منزلين قال صاحباهما أنهما أقيما قبل عام (١٩٦٤).

ووفق لائحة الاتهام المقدمة من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال فان السيد محمود ذيب سواعد، من سركيس في شفاعمرو، «وبتاريخ غير معروف «أقام بناء من بلوكات وباطون بمساحة مئة متر للسكن وعريشة من «اسبست» وبراكية صفيح بدون رخصة».

وبعد ان قال المحامي ان موكله قال له ان البناء أقيم قبل عام (١٩٦٤) وبدون رخصة قال ممثل النيابة: «بما انني لست مؤهلا لاثبات ان البناء أقيم بتاريخ غير الذي قاله سواعد ومحاميه أتراجع عن التهمة وأطلب اصدار امر هدم بموجب بند (٢١٢) لقانون التنظيم والبناء بدون ادانة. ولا أعارض باعطاء مهلة (٢٥) شهرا لتنفيذ الأمر».

ووافق المحامي على ذلك.

ومما جاء في قرار الحكم: «بعد سماع آراء الطرفين فانني آمر بهدم المنزل بدون ادانة المتهم. ويلقى أمر تنفيذ الهدم على لجنة البناء والتنظيم بعد (٢٥) شهرا، الا اذا استصدر رخصة خلال هذه الفترة».

وما ذكر اعلاه من تهمة وقرار حكم صدر ايضا بحق السيد محمود معتوق سواعد من سركيس كذلك.

وأصدر القاضي ألتر أمرا بالهدم وغرامة مالية تضمنت رسوم الرخصة ومقدارها (٩١٢٤) شاقلا على أن يتم الهدم خلال سنة ونصف السنة، الا اذا استصدرت رخصة، ضد السيد مهنا كنعان من يركا لاقامة بناء بمساحة (٢٠٠) متر فوق مصنع للاحذية.